وزارة التعليم العـالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

الـمـوضــوع:

التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة سحنون عبد القادر –جليدة ولاية عين الدفلى–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
* كوبيتي عائشة

اشراف الأستاذ(ة):
* فارس أم هاني

نوقشت هذه المذكرة علنا أمام اللجنة المكونة من الأساتذة الأتية أسمائهم:

الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
د.بن عباس نصيرة	أستاذة بجامعة جيلالي بونعامة	رئيسا
د.فارس أم هاني.	أستاذة بجامعة جيلالي بونعامة	مشرفا
د.توبرينات جهيدة	أستاذة بجامعة جيلالي بونعامة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

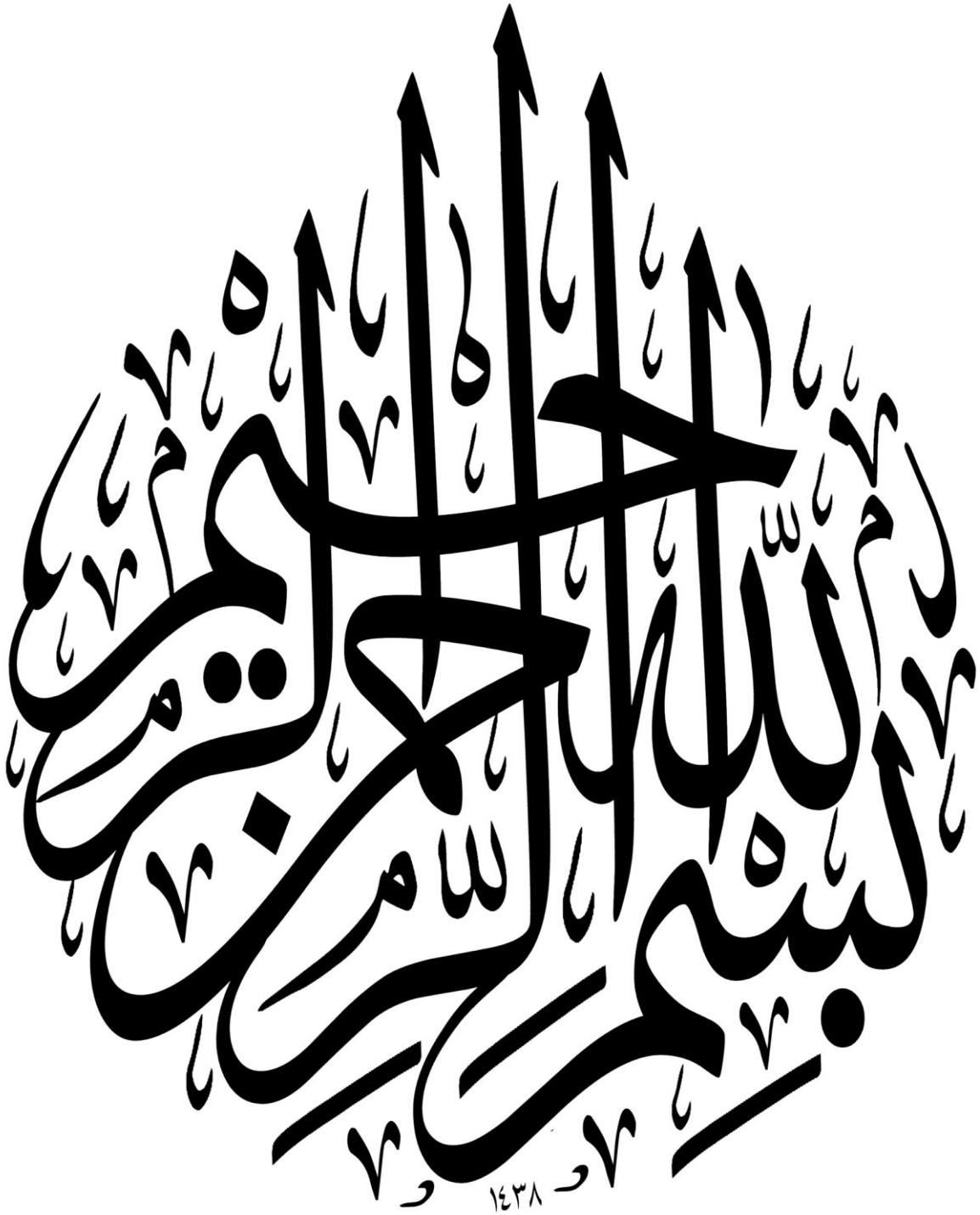
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله مالك الملكوت الذي لا يموت
الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع ، وصلي وسلم وبارك على نبينا محمد وأصحابه أجمعين ، كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة " فارس أم هاني "على توجيهاتها وإرشاداتها القيمة وعلى الجهود المبذولة فلها مني جزيل الشكر والعرفان ، وأدعو الله أن يبارك لها ويكرمها بفيض كرمه ويجزيها خير الجزاء ، وأشكر كل الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على ما قدموه لنا من إرشادات وتوجيهات ولعينة الدراسة التي ساهمت في إنجاح هذا العمل.

وشكرا جزيلا

إهداء

أجمل ما في الحياة أن يصل الإنسان إلى مبتغاه أن يحقق أمنية نفسه ومن هم حوله أن يتحقق النجاح بعد رضا الوالدين فالحمد لله الذي أتم علي نعمته وحقق لي ما وددته .

أهدي ثمرة جهدي إلى التي الجنة تحت أقدامها التي ابتسمت لحظة سعادتي ومسحت بحنانها دمعتي لحظة شقائي ، إلى التي سهرت على تربيتي وحرصت على نجاحي وشجعتني على مواصلة دربي ، مصدر الحب والحنان أمي الغالية رحمها الله.

إلى صاحب اليدين التي رعتني الذي أفنى عمره لتربيتي فكان لي السند في الحياة أبي العزيز حفظه الله ورعاه،

وإلى الذين يحملون ذكريات طفولتي وشبابي إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم

وإلى العائلة الكريمة

عائشة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم علاقة التكيف المدرسي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط في متوسطة سحنون عبد القادر بجليدة، ولاية عين الدفلى، بتحصيلهم الدراسي، من خلال الدراسة الحالية تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وذلك بغرض معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، فتم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss إصدار26، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين مستوى التكيف المدرسي للطلاب وأدائهم الأكاديمي، حيث تحقق التلاميذ الذين يتكيفون بشكل جيد أداءً دراسيًا أفضل. كما أشارت الدراسة إلى أن الدعم المقدم من الأسرة والمدرسة يلعب دورًا مهمًا في تعزيز التكيف المدرسي للتلاميذ، مما يساهم في تحسين تجربتهم التعليمية ونتائجهم الأكاديمية بشكل عام. وفي ختام الدراسة، توصلنا إلى أن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط مرتفعة، وكما توجد فروق ذات دلالة احصائية لمقياس التكيف المدرسي يعزى لمتغير الجنس، وكما أوصت هذه الدراسة بضرورة تعزيز الدعم المدرسي والعائلي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التكيف المدرسي، لدعم تحقيق النجاح الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: التكيف المدرسي، تحصيل أكاديمي، تلاميذ السنة أولى متوسط.

Summary:

This study aims to understand the relationship between academic adaptation of first-year students in secondary education at Sahnoun Abdelkader Junior High School in Jeldah, Ain Defla Province, and their academic achievement.

In the current study, a set of statistical methods was used to analyze the data with the aim of understanding the relationship between the study variables. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) version 26 was utilized for this purpose.

The results showed a significant positive relationship between students' level of academic adaptation and their academic performance, with students who adapt well achieving better academic outcomes. The study also indicated that support from both families and schools plays a crucial role in enhancing students' academic adaptation, thereby improving their overall educational experience and academic results.

In conclusion, the study found that the level of academic adaptation among first-year students is moderately high, and there are statistically significant differences in the adaptation scale attributed to gender. The study recommends enhancing both school and family support for students facing difficulties in academic adaptation to support their academic success.

Keywords: academic adaptation, academic achievement, first-year middle school students.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
شكروتقدير	-
إهداء	-
الملخص	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: التعريف بموضوع الدراسة	
1-الإشكالية	03
2. فرضيات الدراسة	03
3-أهمية الدراسة	04
4 -أهداف الدراسة	04
6 -الدراسات السابقة	05
7- مصطلحات الدراسة التعاريف الإجرائية	08
8-منهج الدراسة	08
الفصل الثاني: التكيف المدرسي	
تمهيد	10
1-مفهوم التكيف	11
2-مفهوم التكيف المدرسي	12
3-مظاهر التكيف المدرسي	14
4- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	16
خلاصة الفصل	19
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	21
1-تعريف التحصيل الدراسي	22
2-أنواع التحصيل الدراسي	23
3- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي	23

4-خصائص التحصيل الدراسي	27
5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	27
6-أهمية وأهداف التحصيل الدراسي	31
7-قياس التحصيل الدراسي	33
8- بعض مشكلات التحصيل والحلول المقترحة	35
خلاصة	38
الفصل الرابع: أهمية التعليم في الطور المتوسط	
تمهيد	40
1-التعريف بمرحلة المتوسط	41
2-خصائص تلميذ مرحلة المتوسط	43
3-أهداف العملية التعليمية بالطور المتوسط	46
4-الكفاءات المطلوبة في مرحلة التعليم المتوسط	47
الفصل الخامس: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
تمهيد	51
1-منهج الدراسة	52
2- ميدان الدراسة	52
3- مجتمع وعينة الدراسة	52
4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	53
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	58
خلاصة	59
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	61
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	62
2-مناقشة وتفسير النتائج	64
خلاصة الفصل	66
الإستنتاج العام	67
خاتمة	69
قائمة المصادر والمراجع	71
الملاحق	76

فهرس الجداول:

رقم الجدول	البيان	الصفحة
الجدول رقم 1	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	53
الجدول رقم 2	يبين إختبار الفرضية	55
الجدول رقم 3	معامل ثبات درجات مقياس التكييف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية	55
الجدول رقم 4	يوضح معامل ألفا كرونباخ	56
الجدول رقم 5	الاتفاق المحكمين	56
الجدول رقم 6	يوضح قيمة ودلالة الارتباط بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي	62
الجدول رقم 7	يوضح نتائج الفروق بين الذكوروالاناث في التحصيل الدراسي	62
الجدول رقم 8	يبين إختبار Tللفرضية الجزئية الأولى	63

مقدمة

مقدمة:

لقد كثر في السنوات الأخيرة الحديث عن المشاكل المدرسية المتعددة، ومن بين تلك المشاكل نجد العنف المدرسي التسرب المدرسي التأخر الدراسي ... الخ، فكل هذه المشاكل جاءت بسبب عدم تكيف التلاميذ مع الوسط المدرسي، وخاصة فيما يتعلق بالسنوات الإنتقالية أي من مرحلة تعليمية إلى أخرى، حيث يجد هؤلاء صعوبة في التأقلم مع الوسط الجديد وبالتالي يؤثر هذا على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية خاصة في ما يتعلق بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، فعدم تكيفهم لا يعود فقط كما يظن البعض إلى المعلم فقط، بل يرجع ذلك إلى عوامل كثيرة أخرى من بينها : الإدارة المنهاج، الزملاء ... الخ فكل هذه العوامل تؤثر في تكيف التلاميذ، مما يؤدي إلى إنخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي. فكل هذا جعلنا نتطرق إلى دراسة موضوع التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، والبحث عن أسبابه، وذلك في محاولة معرفة العلاقة بين التكيف والتحصيل الدراسي والتأكد من صحة ذلك.

حيث أن التكيف المدرسي يمثل عنصراً حاسماً في تجربة التعلم للتلاميذ، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة مثل السنة الأولى من التعليم المتوسط. يشير التكيف المدرسي إلى قدرة التلميذ على التأقلم والتكيف مع متطلبات بيئة التعلم داخل المدرسة، ويشمل ذلك القدرة على بناء علاقات إيجابية مع الزملاء والمعلمين، والتفاعل بفاعلية مع المحتوى الدراسي والأنشطة الصفية.

إن التأثير الإيجابي للتكيف المدرسي على التحصيل الدراسي يعكس أهمية هذا العنصر في تعزيز تجربة التعلم للتلاميذ. الذين يتكيفون بشكل جيد عادةً ما يظهرون انخراطًا أكبر في الأنشطة الدراسية ويستفيدون بشكل أكبر من الدعم الذي يوفره المعلمون والزملاء. وبالتالي، يحققون نتائج أكاديمية أفضل مقارنة بالتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التكيف.

من الجوانب المهمة لدراسة التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي تحليل كيفية تأثير عوامل متعددة مثل الدعم الاجتماعي والبيئة الصفية والأساليب التعليمية على قدرة التلاميذ على التكيف. إذ يعزز فهم هذه العلاقة من فرص المدارس لتحسين استراتيجياتها التعليمية والداعمة، مما يساهم في تحقيق تجربة تعليمية مثمرة ومجدية للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط وما بعدها.

الفصل الأول:
التعريف بموضوع الدراسة

1.الإشكالية

2 .فرضيات الدراسة

3 -أهمية الدراسة

4 - أهداف الدراسة

5 -دواعي إختيار الموضوع

6 -الدراسات السابقة

7 -مصطلحات الدراسة التعاريف الإجر ائية

8.منهج الدراسة

1.الإشكالية:

تظهر أهمية التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة , بما في ذلك المدرسة فالمتغيرات الانتقالية التي يعيشها التلميذ في الوسط المدرسي من مرحلة تعليمية إلى أخرى تجعله يواجه بعض العقبات داخل المحيط المدرسي لهذا أبدى المتخصصون في المجال التربوي وعلم النفس رعاية خاصة بموضوع التكيف المدرسي , وتبرز أهمية التكيف المدرسي في كونه يعتبر عامل أساسي لتقدم وتطور التلاميذ سوآءا من ناحية التعامل الزملاء والأساتذة أو التعامل مع المواد الدراسية , وعليه يمكن أن يؤثر هذا في التحصيل الدراسي للتلميذ و فالتحصيل الدراسي يعبر عن مدى نجاح وفعالية ما يدور في المؤسسات التعليمية من مناهج وطرائق تدريس وأساليب واستراتيجيات التعلم و التعليم ,ومن هنا يتبين لنا جليا أهمية دراسة العلاقة بين التكيف المدرسي و التحصيل الدراسي عند تلاميذ سنة أولى متوسط وذلك من خلال معرفة العلاقة بينهما من خلال الإجابة على التساؤل العام:

1.1 **الإشكالية العامة:**

هل توجد علاقة بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أول متوسط؟

2.1 **التساؤلات الفرعية :**

- ما مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمقياس التكيف المدرسي يعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ سنة أولى متوسط؟

2. **فرضيات الدراسة :**

2..1 **الفرضية العامة :**

توجد علاقة بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط .

2.2 .**الفرضيات الجزئية :**

-مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط مرتفعة.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي يعزى لمتغير جنس الإناث.

3 -أهمية الدراسة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم خدمة كبيرة للتلاميذ الذين تواجههم هذه المشكلة ألا وهي التكيف المدرسي، سواءاً مع الأساتذة أو الزملاء وفي ما يتعلق أيضا بالتكيف مع المناهج الدراسية حيث قد تأثر على تحصيلهم الدراسي، لهذا جاءت هذه الدراسة للبحث في الحلول الممكنة لتجاوز هذه المشكلة ومعرفة كيف يتم التعامل معها كما أنها تكشف لنا التلاميذ الذين تواجههم صعوبات في التكيف المدرسي ولفت إنتباه المؤسسة لكيفية التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لتفادي حدوثها في المستقبل.

4 -أهداف الدراسة.

1-4 أهداف علمية

-التحقق من الفروض والإجابة على تساؤلات البحث.

-معرفة أسباب هذه الظاهرة وكيفية التعامل معها.

-محاولة الوصول إلى بعض الإقتراحات والتوصيات التي تساعد الأساتذة والمؤسسة

وكذلك الأولياء للتعامل مع هذه المشكلة.

2-4 أهداف شخصية:

- ميولنا ورغبتنا في دراسة مثل هذه الموضوعات.

-لفت إنتباه الباحثين للإهتمام بهذه الظاهرة.

معرفة العلاقة بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي.

5 -دواعي إختيار الموضوع.

نظراً لكوننا متخصصين في الإرشاد والتوجيه التربوي ولما له من أهمية كبيرة في مساعدة الأساتذة لمواجهة المشاكل المتعلقة بالوسط المدرسي، أردنا أن نبحث في أحد هذه المشاكل والتي تتمثل في التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ولحساسية هذا الموضوع وخاصة لأنه يمكن أن ينتشر بدرجة كبيرة مستقبلا، وعليه وضع الإحتياطات اللازمة لتفادي حدوثه.

لأن عدم قدرة الأساتذة والأولياء والمدرسة في التعامل مع هذه المشكلة وعدم معرفة أسبابها، قد يؤدي إلى تراجع في التحصيل الدراسي مما ينتج عليه سلبيات عديدة من بينها التأخر الدراسي أو التسرب المدرسي.

6 -الدراسات السابقة.

1-6 الدراسات المحلية

1-1-6 قطاف سعيدة (2011) لبويرة " المعاملة المتبعة من طرف الوالدين وتأثيرها على التكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين 16-18 سنة "، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية بنوعيها (سوية وغير سوية) على التكيف المدرسي لأبنائهم المراهقين أجرت الدراسة على 100 فرد ذكور وإناث 47 ذكر 53 أنثى إتبعت المنهج الوصفي، والأساليب الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون و t.test طبقت إستبيانين - المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي - توصلت الدراسة إلى أن معظم التلاميذ لهم تكيف مدرسي مرتفع وتقدر نسبتهم بـ 80% و 20% منخفض وأن هناك فروق بين التلاميذ الذين يعاملون معاملة سوية والتلاميذ الذين يعاملون معاملة غير سوية في التكيف المدرسي.

2-1-6 الهادي سراية (2014) ورقلة " الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من طلاب سنة 3 ثانوي هدفت الدراسة إلى البحث على العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة 3 ثانوي، أجرت الدراسة على 854 تلميذ 334 ذكر و 520 أنثى إتبعت المنهج الوصفي الإرتباطي والأساليب الإحصائية التالية: إختبار t.test، ومعامل ارتباط بيرسون. طبقت مقاييس لكل من الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز) توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين والتخصص الدراسي في الثقة بالنفس الصالح الذكور مستوى الثقة بالنفس مرتفع، وأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.

3-1-6باحمد جويد (2015) تيزي وزو علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التكوين عن بعد بولاية تيزي وزو، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح بصفة عامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد، أجرت الدراسة على 210 تلميذ لكن تم حذف 8 لعدم إجابتهم على البنود ليصلوا إلى 202 تلميذ، إتبعت المنهج الوصفي التحليلي، أما الأساليب الإحصائية فقد تمثلت في التكرارات النسب المئوية المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط المئنيات، إختبار F و t.test طبقت مقياس مستوى الطموح، توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

2-6 دراسات عربية

6-2-1 لبنى جديد (2003) دمشق العلاقة بين مستويات تركيز الإنتباه ومستويات التحصيل الدراسي لتلاميذ صف 5 إبتدائي هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين مستويات تركيز الإنتباه (مرتفع، منخفض، متوسط حسب الأداء ومستويات التحصيل الدراسي (جيد، وسط (ضعيف) في المقررات كافة أجرت الدراسة على عينة قوامها 506 تلميذ 271 ذكر 235 أنثى، إتبعت المنهج الوصفي التحليلي، والأساليب الإحصائية تمثلت في إختبار كاي تربيع واختبار **T** ومعامل ارتباط بيرسون طبقت إختبار الشطب لقياس درجة تركيز الإنتباه البصري توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين مستويات تركيز الإنتباه لدى أفراد عينة البحث ومستويات تحصيلها الدراسي.

6-2-2 أماني محمد ناصر (2006) دمشق التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة دراسة ميدانية مقارنة على طلبة سنة 1 و 2 ثانوي، أجريت الدراسة على 701 طالبة وطالب، إتبعت المنهج الوصفي والأساليب الإحصائية t.test والإنحراف المعياري، طبقت مقاييس مقياس التكيف المدرسي ومقياس التكيف المدرسي الخاص بمادة اللغة الفرنسية، توصلت الدراسة إلى أن طلبة سنة 3 ثانوي أكثر تكيفا دراسيا من طلبة الصف 2 وأن طلبة التخصص الأدبي أكثر تكيفا من طلبة التخصص العلمي.

6-2-3 منى الحموي (2006) دمشق " التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي - " هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف 5 واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة أجريت الدراسة على 180 تلميذ وتلميذة، إتبعت المنهج الوصفي التحليلي، والأساليب الإحصائية اختبار t.test للفروق ومعامل ارتباط سبيرمان، طبقت مقياس مفهوم الذات، توصلت إلى أن الإناث والذكور متساويين في أدائهم على مقياس مفهوم الذات أما التحصيل الدراسي مرتفع الأداء لدى الإناث مقارنة بالذكور.

6-3الدراسات الأجنبية

6-3-1 دراسة لوم (1960) (LUM) بجامعة هاواي الأمريكية، وكانت تحت عنوان" العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الإجتماعي والإتجاهات السلوكية للطلبة نحو المدرسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي من جهة والتكيف الإجتماعي والإتجاهات السلوكية نحو الطلبة من جهة أخرى أجرت الدراسة على 60 طالبا من ثلاث مستويات تحصيلية (مرتفع، منخفض، متوسط وتوصلت الدراسة إلى أن

التحصيل الدراسي المرتفع يرتبط بالإتجاهات السلوكية الإيجابية نحو المدرسة والتكيف، في حين ارتبط التحصيل الدراسي المنخفض بالإتجاهات السلوكية السلبية نحو المدرسة والتكيف السيء.

2-3-6 دراسةSchnee (1972) بجامعة فلوريدا أمريكا وكانت تحت عنوان علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي وهدفت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة هذه الدراسة من 478 تلميذ من الصف الخامس و 388 تلميذ من الصف الثامن، حيث تمثلت نتائجها في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

3-3-6 دراسة ولاس Walace (1985) نيويورك " علاقة مستوى التحصيل الدراسي ببعض العوامل المدرسية هدفت الدراسة إلى إستقصاء نوع العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين عوامل أربعة وهي: التمثيل الإيجابي مع المعلمين، التكيف الإجتماعي مع الأكاديمي تكونت عينة الدراسة من طلبة مدارس الصف، النظرة المستقبلية للنفس التكيف مدينة نيويورك، إستخدم الباحث مقياس تقدير الذات لقياس العوامل الأربعة والتحصيل، وقسم العينة إلى قسمين مرتفعة التحصيل ومنخفضة التحصيل.

توصلت الدراسة أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا وإنسجاما مع المعلمين مقارنة بذوي التحصيل المنخفض، كما أن تقدير ذوي التحصيل المرتفع لأنفسهم وتقدير المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي أكثر إيجابية وبدلالة إحصائية مقارنة بذوي التحصيل المنخفض.

-التعقيب على الدراسات.

نلاحظ مما سبق أن هذه الدراسات تناولت موضوع التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي من عدة نواحي ومتغيرات، ومن هذه المتغيرات نجد مستوى الطموح الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز المعاملة المتبعة من طرف الوالدين، وهذه الدراسات تتفق في العديد من الأهداف المراد الوصول إليها والتي تتمثل في البحث عن العلاقة بين المتغيرات وكذلك تشترك في المنهج، ألا وهو المنهج الوصفي، إلا ان معظم هذه الدراسات تناول التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي في المدارس الثانوية أي في فترة المراهقة، لكن القليل منها تناولها في المدارس الإبتدائية، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تفاوتت بين عينات كبيرة وأخرى صغيرة.

7- مصطلحات الدراسة التعاريف الإجرائية:

التكيف: هو توافق الأفراد مع البيئة والتأقلم مع المواقف الجديدة.

التكيف المدرسي: هو تأقلم التلميذ مع المحيط المدرسي الجديد سواءا مع الأساتذة أو التلاميذ في ما بينهم، أو مع المناهج الدراسية والادارة.

التحصيل الدراسي: هي النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في نهاية كل فصل دراسي، بعد المرور بالإمتحانات.

الفصل الثاني:

التكيف المدرسي

تمهيد

1-مفهوم التكيف

2-مفهوم التكيف المدرسي:

3 مظاهر التكيف المدرسي:

4- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

المدرسة محطة من المحطات الأساسية في حياة الأفراد، و هذا للدور الكبير و المهم الذي تلعبه في مراحل نموهم المختلفة، حيث يقض ي الفرد معظم أوقاته فيها من الطفولة و حتى مراحل متأخرة من المراهقة، فيتفاعل من خلالها في مجالات و أوساط متعددة و مختلفة، و هياكل تعليمية و تنظيمية تتضمن رفقاء الدراسة و المدرسين و الإدارة و مستشاري التوجيه و غيرهم من الفاعلين فيها ما يجعله يتقيد بعدة مطالب و التي لا بد أن ينسجم معها و هذا ليحقق نوعا من التكيف المدرسي

1- مفهوم التكيف

يعرف التكيف:

1-1تعريف التكيف :

1-1-1 التكيف لغة:

بأنه التغيرات التي يجب أن يحدثها الفرد في شكله و سلوكه العادي لينسجم مع الجماعة المرتبط بها و البيئة التي يحيا فيها و التي تتسم بإستمرارية التغيير.

كيف الشيء: كلام مولد، مصدر كيف، الكيفية. [1]

و يعني كذلك : تآلف و تقارب، و هي نقيض التحالف و التنافر أو التصادم.

1-1-2 التعريف الاصطلاحي :

اشار اليه **مصطفى فهمي (1987) :** على أنه العملية الديناميكية المستمرة التي هدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا ،بينه و بين بيئته.

و يراه **نعيم الرفاعي(1987)** : على انه مجموعة ردود الأفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي و سلوكه ليستجيب إلى شروط محيطه المحدودة أو خبرة جديدة.[2]

في حين يعرفه **الهابط (1987) :** بأنه سعي الفرد للتوفيق بين مطالبه و ظروفه و مطالب البيئة المحيطة به و ظروفها، فالفرد كثيرا ما يجد نفسه في ظروف أو في بيئة لا تشبع كل مطالبه و حاجاته بل قد تكون هذه الظروف أو البيئة مصدر اعاقة لإشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية.[3]
اما **ألفت حقي (1996)** ترى ان: التكيف معناه التغيير لمسايرة البيئة بالحصول على أكثر المزايا نفعا و راحة[4].

و يعرفه **عدنان السبيعي (2002) :** التكيف بشكل عام بأنه تلاؤم الكائن الحي مع نفسه و مع الوسط أو البيئة التي تحيط به و هو يتضمن التآلف و التوافق بقصد التفاهم و النجاح بدلا من التصادم و الصراع.[5]

---

[1] مدحت عبد الرزاق الحجازي، معجم مصطلحات علم النفس، ط ،1بيروت، لبنان، 2012، ص140.

[2] سامي محمد ملحم، الارشاد النفسي عبر مراحل العمر، ط 1، عمان، الأردن، دار الأعمار العلمي للنشر و التوزيع، 2015، ص 23.

[3] احمد عبد المطيع الشخابنة، التكيف مع الضغوط النفسية ، ط1 ، عمان ، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2010، ص35.

[4] ألفت حقي، سيكولوجية الطفل "علم نفس الطفولة، "ط1، الإسكندرية ،مصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 1996، ص65.

[5] عدنان السبيعي، الصحة النفسية للمراهقين و الشباب، ط1 ، دمشق، سوريا، دار الفكر بدمشق، 2002، ص165.

و تعرفه **ابتسام الزويني**: التكيف لا بد أن يكون عملية ديناميكية مستمرة يسعى الفرد من خلالها إلى تغيير نشاطه ليكون أكثر توافقا مع بيئته، و عليه فإن الفرد الذي يوصف بالقدرة على التكيف السليم هو الفرد الذي يكون قادرا على إقامة علاقات مقبولة بينه و بين بيئته التي يعيش في إطارها. [1]

من خلال التعاريف السابقة و بعد تناول أكثر من تعريف حيث اختلفت المفاهيم المرتبطة بالتكيف في المجالات التي استخدم فيها، الا انها اتفقت في إن التكيف السليم للفرد يتحقق من خلال توافقه مع متطلبات البيئة الخارجية و التي تؤدي إلى توافقه مع الآخرين.

فهو عملية تفاعلية يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق الانسجام و التلاؤم مع بيئته و مع الأفراد الفاعلين فيها، حيث يتسم بالمرونة و القدرة على التعامل مع التغيرات و المواقف التي تواجهه.

2-مفهوم التكيف المدرسي:

2-1- تعريف التكيف المدرسي:

يوجد العديد من التعريفات المختلفة للتكيف المدرسي وهذا باختلاف وجهات نظر الباحثين، نتناول منها:

التكيف المدرسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية.[2]

وترى نوال محمد عطية أن التكيف المدرسي يعني أن الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية، بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملاء ...الخ، واذا كانت هذه البيئة التعليمية يشعر بداخلها بالرضا الارتياح والتقبل، والاستقرار من خلال الأخذ والعطاء بين أفرادها والتفاعل الاجتماعي بينهم، وتقدير الذات واحترامها، والثقة بالذات، والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة.[3]

[1] إبتسام الزويني، الصحة النفسية "المرحلة الثانية"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل،(دون سنة)، ص101.

[2] صابر فاطمة عوض، خفاجة مرفت علي، ب ط ، **أسس و مبادئ البحث العلمي**: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص16.

[3] عطية نوال محمد، ط1، **علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي**، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، 2001، ص12.

كما يعرف التكيف المدرسي على أنه: تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي، كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكون متقدما في دراسته ويكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون واللعب والمعاملة الحسنة.[1]

أما بالنسبة لـ: بن دانية والشيخ حسن: فهو تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة.[2]

كما جاء تعريف ماجدة بهاء الدين السيد عبيد: التكيف المدرسي هو قدرة الطفل على تكوين العلاقات الطيبة مع مدرسيه وزملائه في المدرسة، كما يظهر من خلال النشاط واستيعاب المواد الدراسية والمواظبة على النظام.[3]

في حين يرى محمد القصاص وناصر الجميعة: التكيف المدرسي هو عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت إلى المؤسسة، والتي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسي.

ألا وهو مدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي والاجتماعي والأكاديمي سواء كان من الطلاب العاديين أم ذوي صعوبات التعلم.[4]

أما تعريف التكيف المدرسي حسب **Entwisel Et Alexander**: هو مرحلة نمو مهمة للطفل الذي يتعرض إلى نظام اجتماعي جديد يتطلب منه اكتساب المهارات المتعلقة بالروتين داخل القسم، والمهارات الشخصية(الزملاء والأساتذة) والمهارات الأكاديمية.[5]

كما عرفه أركوف **ARKOFF** بأنه: العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء.

---

[1] إبراهيمي سعاد، **إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعيا مدمجين وأطفال معاقين سمعيا غيرمدمجين**، جامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا، 2001، ص 62.

[2] ناصر أماني محمد، **التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة**، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، 2006، ص02.

[3] عبيد ماجدة بهاء الدين السيد، **الضغط النفسي ومشكلاته و أثره على الصحة النفسية**، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 42.

[4] القصاص خضر محمد والجميعة ناصر، **العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين و ذوي صعوبات التعلم وعلاقتهما بمتغيري العمر والمستوى الدراسي**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 2، العدد 9، المملكة العربية السعودية، 2003، ص 274.

[5] معتوق خولة، **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعة الانجازلدى المعاقين سمعيا –دراسة ميدانية بمدرسة أصاغر الصم بالمسيلة** –مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم علم النفس، تخصص تربية علاجية، فرع علم النفس، جامعة محمد ب وضياف المسيلة، 2008، ص72.

أما أيزينك AYSENEK عرفه بأنه حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئية من جهة أخرى وايجاد حالة الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية.[1]

من خلال التعريفات التي تم طرحها عن التكيف المدرسي نرى أنه من المصطلحات المهمة في المجال المدرسي والتي تأخذ طابعا تربويا أو معرفيا أو نفسيا أو اجتماعيا، بما يعني ذلك قدرة التلميذ على التلاؤم مع كل متطلبات الحياة المدرسية بكل ما تحتويه من أنشطة مدرسية ومناهج وقوانين ومدرسين وزملاء وقدرته على إقامة علاقات طيبة معهم.

3-مظاهر التكيف المدرسي:

يعتبر التكيف مركز الصحة النفسية والدال على وجودها واذا حدث أي تغير من الفرد، أو في بيئته ولم يستطع إيجاد كيفية التوافق مع هذه التغيرات حدث سوء التكيف وساءت الصحة النفسية للفرد، وهنا يكون لدينا شكلين هامين من أشكال التكيف وهما: التكيف الحسن، والتكيف السيئ والتكيف المدرسي هو الحالة الايجابية للتلميذ أو الفرد المتعلم التي يجب أن يكون عليها في الوسط المدرسي الذي يتعلم فيه لتحقق صحته النفسية، والتكيف المدرسي الحسن عدة مظاهر نذكر منها:

3-1 الراحة النفسية: من بين سمات التلميذ المتوافق هو قدرته على الصمود إزاء المشكلات التي تواجهه وتؤدي إلى سوء تكيفه مثل: القلق والاكتئاب والوسواس القهري....الخ والخلو منها يدل على حدوث الراحة النفسية وحسن التكيف.

3-2 الأعراض الجسمية: إن خلو الجسم من الأمراض والاضطرابات السيكوسوماتية ذات المنشأ النفسي للفرد المتعلم يدل على قدرته على التكيف السليم.

3-3 العلاقة الصحية مع الذات: وتشتمل ثلاث أبعاد وهي:

- **فهم الذات:** ويعني أن يعرف المرء نقاط القوة والضعف فيه.
- **تقبل الذات:** أي أن يتقبل المرء ذاته بإيجابياتها وسلبياتها.
- أن يسعى الفرد المتعلم إلى تطوير وتحقيق ذاته.

[1] حرزلي حسين، **المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية –دراسة مقارنة بين تلاميذ سنة 5 ابتدائي بمدرستي : توامة الشيخ، وأول نوفمبر بمدينة بوسعادة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2004، ص52.

3-4 الشعور بالأمن: التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة وهذا يدل على قدرته على مواجهة القلق، والصراع، الذي يتعرض له وقدرته على حل المشكلات ضمن إمكانيته وحدود واقعه.

3-5 الاستفادة من الخبرة: التكيف المدرسي الحسن هو الذي يجعل التلميذ يقوم بتعديل من سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض لها.

3-6 التناسب: ويعني هذا أن تكون ردود أفعال التلميذ في المدرسة متناسبة والموقف الذي يمر به والظروف التي تحيط به، لاسيما في الجانب الانفعالي، بحيث لا تكون بحساسية زائدة أو باللامبالاة أن حدث هذا دل على سوء التكيف المدرسي.

3-7 الو اقعية: وهذا يعني أن التلميذ يدرك إدراكا يتناسب مع الحقيقة والواقع الذي يحيط به، وطبعا هذا يكون ضمن حدود إمكاناته وقدراته.

3-8 ضبط الذات: أي أن التلميذ يثق في قدراته على التحكم في سلوكياته واندفاعاته.

3-9 المرونة: بحيث أن الفرد المتعلم أو التلميذ يجد البدائل دائما للسلوك الذي يفشل فيه حتى يصل إلى هدفه.

3-10 القدرة على بناء علاقات اجتماعية: أي القدرة الفرد المتعلم على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ضمن محيطه المدرسي، بحيث أنه يجب أن تتسم العلاقة بالفاعلية وقدرته على تحمل المسؤولية وتفهم الآخرين.

3-11 النجاح الدراسي: يعتبر النجاح الدراسي أهم مؤشر للتكيف المدرسي كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية والانفعالية ودافعيته في النجاح حتى يزيد مستوى تحصيله وأدائه المدرسي.[1]

لابد أن تظهر على التلميذ المتكيف مدرسيا العديد من المظاهر والتي من شأنها أن تسهم في توافقه وانسجامه مع كل المتغيرات والخبرات الجديدة التي يطرأ لها أو تصادفه.

4- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

إن التكيف المدرسي يتأثر بشكل عام بعدد من العوامل قد تسهم في ارتفاعه أو انخفاضه ويمكن حصر هذه العوامل فيما يلي:

[1] بن عائشة سمية ،**أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة الثانوية**، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، شعبة علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية: جامعة الحاج لخضر، باتنة،2005، ص ص 21-22.

1-4 العوامل الذاتية: وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي فالحالة النفسية للمراهق من شعور بالنقص تؤثر على علاقاته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة مما يحد من تركيزه وفي المتابعة الصحية للتلميذ أثر في تكيفه في المدرسة، فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى إكثار التغيب عن المدرسة أو إلى إهمال الواجبات المدرسية، فيهبط مستواه الدراسي كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس والاستفادة منها، وهناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصر أو النحافة أو البدانة أو العاهات الجسمية، كلها قد تؤثر فيما يصبو إليه التلميذ من احترام أو تعاون مع الأقران في العمل أو اللعب، لذلك تعنى المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلاميذ وعلاج أم ارضهم فضلا عن تخصيص مدراس للمعوقين.[1]

2-4 العوامل التربوية:

1-2-4 الإدارة المدرسية: عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد تسيير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى سياسة المدرسة التي تساعد على تربية وتكييف التلاميذ. يقول "عبد الحميد مرسي " في هذا الصدد: " لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكييفهم السوي ويتوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على فهم المدير والمدرسين، نجاح التلاميذ واستعدادهم واهتماماتهم وأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم".

2-2-4 التنظيم التربوي:

إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أن: مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثر نوع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام وتنقلهم من قسم لأخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة إلى أخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى الدراسي للتلاميذ.

كما أن ضبط البرنامج التعليمي واعداد الكتب المدرسية إعدادا جيدا من حيث المادة التعليمية ومن حيث الطريقة التربوية ومن براعة إخراج هذه الكتب وحسن طباعتها كل ذلك أيضا له آثره الهامة على مستوى التلاميذ التحصيلي.

[1] معتوق خولة، مرجع سابق، ص201.

3-2-4 شخصية المعلم وعلاقته بالتلاميذ: إن عملية إصلاح التعليم وادخال طرق جديدة مآلها الفشل ما لم يهتم بشخصية المعلم وتكوينه، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه وتتلخص مهمة الدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ في أمرين اثنين هما: "**التعليم والتوجيه**" يستعملهما المعلم كلما عمل مع تلاميذه داخل قاعة الدرس أو خارجها فعلاقة المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيا يؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية وتحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، هذه الطريقة تؤدي إلى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم واقبالهم على المادة.

لذا يمكن إتاحة فرص الاندماج بين المعلم والتلميذ لإيجاد التجاوب الاجتماعي وتنمية الإحساس بالعلاقات الأخوية القائمة على احترام الصغير الكبير، هذه العلاقات تساعد كثيرا في تهيئة الجو الملائم للتكيف مع البيئة المدرسية.

4-2-4 العلاقات بين التلاميذ: إن التكيف المدرسي للتلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب ولكن تساهم فيه عوامل أخرى، من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الفصل أو خارجه ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها وابرازها.

ويقول مصطفى فهمي: إلى جانب المدرسة يجب أن يبذل التلميذ من جانبه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة ويتكيف معها. ويواصل قوله: إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دوار هاما في تكوين مثل هذه الصداقات إما عن طريق الاشتراك في هذه النوادي فيتعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين واذا رفض الاشتراك في النوادي معنى ذلك خوفه من الناس أ وعدم تكيفه مع البيئة المدرسية.[1]

3 . 4 العوامل الخارجية:

1-3-4 الأسرة: إن للجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ أثرا كبيرا في حياته وتفاعله مع الآخرين فالجو العائلي الذي يكون مملوء بالخلافات والاضطرابات النفسية التي تسود في البيت لها تأثير كبير عليه وأيضا دور فعال في تكيف المراهق، وعلاقاته بإخوانه ووالديه، كل ذلك يمتد تأثيره على الحياة الاجتماعية المدرسية، مثال ذلك ما يتعرض له المراهق في حاجاته إلى الاستغلال ورفض الوالدين له الخروج عن سلطتها وامتداد ذلك إلى رفض للأساتذة (كسلطة) والاستغلال عنهم وعن الزملاء وما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم تكيف اجتماعي مدرسي.

[1] إبراهيمي سعاد، مرجع سابق، ص 72.

2-3-4 المجتمع: يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمية، مدى تأثير الوسط الاجتماعي في سلوكهم واتجاهاتهم النفسية وسيرهم في الدراسة وانتظامهم في العمل المدرسي، ولا يقتصر الأمر على ما يكتسبه التلميذ من الحي الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك والتعامل، بل إن التلميذ أحيانا يكون صداقات من أف ارد جنسه أو من الجنس الآخر فتستوعب قد ار من وقته ونشاطه بحيث يتأثر أحيانا مستواه الدراسي.[1]

يمكن القول أن التكيف المدرسي يتأثر بكل هذه العوامل بحيث نرى أن العوامل الذاتية والتي تتعلق بالتلميذ نفسه من مشاعر وأحاسيس يشع ربها التلميذ تؤثر حتما على علاقاته مع المحيط الخارجي بالإضافة إلى العوامل التربوية والتي تشمل على كل من النظام التربوي والإدارة المدرسية والمعلم وعلاقاته بالتلاميذ وحتى التلاميذ فيما بينهم تسير وفق نظام متسلسل مما يسنح الفرصة للتلميذ بإعطاء كل ما لديهم وتصديهم لكل المواقف الجديدة، وكذلك العوامل الخارجية التي تشمل الأسرة والمجتمع وهما عنصرين مهمين في حياة التلميذ بحيث أغلب تواجده في أسرته أو محيطه الاجتماعي فكل ما يتعرض له سيؤثر حتما على سلوكاتهم وانتظامهم في العمل المدرسي وسيرهم في الدراسة.

[1] معتوق خولة، مرجع سابق، ص201.

خلاصة الفصل:

ان التكيف هو تلك العملية التي يحاول من خلالها الفرد الموائمة مع المثيرات الداخلية و الخارجية، لخلق نوع من التوازن الذاتي و الاجتماعي و في مجالات أخرى مختلفة، كما أن العديد من الباحثين يعتبرون مفهوم التكيف مصطلح بيولوجي في الأصل، و قد اعاد علماء النفس استخدامه ليتوافق مع حياة الإنسان، و هو عملية تفاعلية تتسم بالاستمرارية يلجأ إليها الفرد ليضمن البقاء.

و يعد التكيف عنصرا من عناصر الصحة النفسية و إذا توفر فهو يشير على وجودها، و نقصد بالتكيف المدرسي هو قدرة التلميذ على تحقيق التوازن و الانسجام مع المدرسة (أنظمة، فاعليين، مدرسين، زملاء، اكتساب معارف، مهارات). وله عدة عوامل تؤثر في حدوثه، كما أن النجاح يعد من دلالاته، و للتكيف المدرس ي في الثانوية في عدة خصائص و متطلبات، (بيئية ،اجتماعية ،نفسية ،دراسية) ، و هناك عدة عوامل تحول دون تكيف الفرد بيئته ما يؤدي إلى سوء تكيفه مدرسيا و الذي يعد فشل التلميذ الدراسي من مؤشراته، اما عوامل متعلقة بالتلميذ أو بالبيئة التي ينتمي إليها، حيث يجب أن نخلق نوعا من التوازن بين عناصر المدرسة، و الفاعلين فيها، على الرغم من أنه يكون هناك بعض الصعوبة في تحقيق توازن بين القواعد و النظام من جهة و من جهة أخرى خلق جو من الحرية ،خاصة في مرحلة المراهقة و التغيرات التي تعرفها.

الفصل الثالث:
التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. أنواع التحصيل الدراسي
3. شروط ومبادئ التحصيل الدراسي
4. خصائص التحصيل الدراسي
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
6. أهمية وأهداف التحصيل الدراسي
7. قياس التحصيل الدراسي
8. بعض مشكلات التحصيل والحلول المقترحة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي فهوا أكثر ارتباط بالنواتج المرغوبة للتعليم وغالبا ما يجرى الخلط بين عمليتي التعلم والتحصيل إذا يستوجب علينا أن نعود لفكرة ولو وجيزة عن كل منهما فكل تعلم يجب أن ينتهي بالتحصيل ألانه يقاس التعليم يمكن معرفة مدد تعلم الطالب وفعالية التعليم لذلك يرى العلماء أن التحصيل الدراسي له خصائص الدراسي ،وأهمية وأهداف وسنتطرق في هذا الفصل إلى هذه الجوانب بإضافة إلى أنواع التحصيل الدراسي وشروط التحصيل وشروط التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ،وأسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي انطلق من تعريف التحصيل الدراسي.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

نظرا للأهمية الكبيرة التي يحظى بها التحصيل الدراسي، فقد انصب عليه اهتمام الكثير من رجال التربية وعلم النفس، وكذا علم الاجتماع فتعددت تعريفاته بتعدد وجهات النظر، ولذلك وجب التعرف على بعض التعاريف التي حددت معاني التحصيل من الناحية اللغوية والاصطلاحية

أ- **لغة:** جاء في معجم الرائد: حصل، يحصل، حصولا ومحصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه ووجب ونال، حصل يحصل حصلا، ناله حصل تحصيلا: الشيء أو العلم، حصل عليه وناله[1].

كما جاء في القاموس الجديد: حصل الشيء تحصيلا، وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته وتحصل الشيء تجمع وتثبت، وتحصل الكلام: ردّه إلى محصوله[1].

ب- اصطلاحا:

أ- تعريف قاموس التربية عام 1960 "هو انجاز أو كفاءة في الأداء وفي مهامه أو في مهارة ما أو معرفة ما".[2]

ب- عرفه حسين شحاتة في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه "كل ما يكسبه التلميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وأساليب التفكير، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون".[3]

- **تعريف محمد مصطفى زيدان:** "استيعاب التلاميذ للدروس واجادتهم في المواد الدراسية، ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ."[4]

- **تعريف أمينة كاظم:** "مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي وما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق، كما ينعكس أداءه على اختبار موضوع في هذه المادة وفقا لقواعد معينة بحيث نقدر الأداء تقديرا كميا".[1]

- **تعريف صلاح الدين علام:** "يعرفه على أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في مبادئ الدراسة المقرّرة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية".[5]

---

[1] علي بن هادية وآخرون: **القاموس الجديد للطلاب**، الشركة التونسية للنشر والتوزيع، تونس، ط1، 1979، ص79.

[2] علي هاديم وآخرون: **القاموس الجديد للطلاب**، معجم عربي مدرسي الفابي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،1990، ص20.

[3] زينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية النفسية**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر ،2003، ص87.

[4] محمد مصطفى زيدان: **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1980، ص74.

[5] رشاد صالح منهوري: **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2006، ص85.

- **تعريف مايسة النيال:** "مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في امتحانات آخر السنة".[1]

وعلى العموم يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه مستوى الانجاز الذي حققه التلاميذ في جميع المواد الدراسية نتجه لتلقيه مجموعة من المعارف والمهارات والتي يتم تقييمها عن طريق الفصل.

2- أنواع التحصيل الدراسي

تعتبر الدراسات المختلفة أن التحصيل المدرسي نوعان: تحصيل دراسي جيد الذي يوافقه النجاح الدراسي وتحصيل ضعيف الذي يعرف بالتأخير الدراسي.

-التحصيل الدراسي الجيد: يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير اكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل – التوضيحية) ألانه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

-التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسي.[2]

للإشارة فان التحصيل الدراسي المتوسط: يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين دوي التحصيل الجيد.[3]

3. شروط ومبادئ التحصيل الدراسي.

3-1 شروط التحصيل الدراسي:

إن التعلم عملية مكتسبة تحدث وفق شروط عدة ومحددة كلما توخاها المتعلم والمعلم كلما كان المتعلم أقدر على التعلم ولا شك في أن هذه الشروط جميعها تعمل معا وتتفاعل لتكون النتيجة التحصيل الجيد للتلاميذ ومن بين هذه الشروط نذكر ما يلي:

[1] مايسة أحمد النيال: **التنشئة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2002، ص104.

[2] رشيد اورسلان: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2، قصر الكتاب- الجزائر ، 2002، ص 56.

3مصطفى منصوري: التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع ،2006، ص 56.

أ- **النضج:** النضج عملية نمو متتابع يشمل جميع جوانب شخصية التلميذ أو الطالب بيولوجيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويحدث بطريقة لا شعورية ويرجع إلى عوامل وراثية ومظاهره تبدو واضحة، ولذلك المطلوب من المعلمين جميعهم التعرف على الحقائق المختلفة بدراسة طبيعية كل تلميذ في كل مراحل تعلمه من أجل معرفة وتحديد مدى ما وصل إليه من نمو ونضج من أجل تهيئة مواقف التعليم المناسبة لمستواه على أساس بسيكولوجي سليم، لأنه كلما كان مستوى النضج مرتفعا كلما كان التلميذ أقدر على التعلم.[1]

ب- **الدافع:** إن وجود الدافع يدفع التلميذ أو الطالب للقيام باستجابات معينة وبدون هذا الدافع لا يقوم بهذا السلوك ولا يباشر أي نشاط معين ومن ثم لا يوجد مجال للتعلم، ومن هذا نرى أن الدافع في يد المعلم القدير يكوّن القوة الهائلة في دفع التلاميذ للنشاط وفي توجه النشاط وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف[1]. فالدافع يعمل على إثارة التلميذ لعملية التعلم ويؤدي إلى نتائج أفضل وجوده كسبب أساسي في عملية التعلم.

ج- **الممارسة:** يتمثل هذا الشرط من شروط التحصيل الجيد في أن التعلم لا يتحقق دون الممارسة، فالاستماع إلى الشروحات والتحليلات والتفسيرات النظرية، أو الاقتصار على المشاهدات والمعاينات لا يكفي، إذ من المؤكد أنه لا يستطيع أحد مهما كانت قدراته تعلم واكتساب المعارف والمهارات وأساليب التفكير والقيم والاتجاهات والسلوكيات المختلفة وما إلى ذلك من مرة واحدة، إذ لابد من توافر الممارسة العلمية والعقلية.[1]

د- **التوجيه والإرشاد:** لا شك أن التلميذ في حاجة إلى توجيه وارشاد مستمرين من جانب أساتذته يشرحون له فيه الصواب ويصححون له فيه الخطأ، إلا أن الأساتذة ينبغي لهم أن يعرفوا جيدا متى يكون التلميذ في حاجة غلى توجيهاتهم وارشاداتهم، وكذلك تركه يحاول الاعتماد على نفسه في محاولات الفهم والتعلم والتحصيل فإذا تأكد لهم عجزه وحاجاته إلى توجيهاتهم تدخلوا في الوقت المناسب، لأنه تكون فائدة التوجيه والإرشاد أكثر.[2]

هـ- **معرفة التلميذ لنتائج تعلمه باستمرار:** حيث أثبتت التجارب المختلفة أن ممارسة أي فعل دون معرفة نتائجه، لا يؤدي إلى حدوث التعلم الجيد وعلى هذا يجب أن يعرف التلميذ بنتائج تعلمه والى أي حد وصل فيه وأين أخطأ وأين أصاب وفي أي المواد الدراسية متفوق وفي أيها ضعيف، من أجل تكوين فكرة صحيحة عن مدى تحصيله ومستواه العلمي الحقيقي الشيء الذي يدفعه إلى بدل المزيد من الجهد.[3]

---

[1] مجدي عزيز إبراهيم ،**استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط ،2006، ص 115.

[2] فرج عبد القادر طه: **علم النفس وقضايا العصر**، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1993، ص105.

[3] نفس المرجع: ص 106.

ومما سبق يمكن القول أن شروط التحصيل الدراسي عديدة فمنها ما يتعلق بذاتية التلميذ وميوله وامكاناته الشخصية وقدراته الخاصة، ومنها ما يقلق بمحيطه المدرسي بما يحويه من ظروف اجتماعية واقتصادية وغيرها، ومنها ما يتعلق بمحيطه المدرسي وخاصة فيما يتعلق بنوعية البرامج والأساتذة وطرائق التدريس وغيرها، ولهذا وجب الأخذ بها ومراعاتها من أجل مساعدة التلميذ على تحصيل دراسي جيد.

2-3 مبادئ التحصيل الدراسي:

تقوم عملية التحصيل الدراسي كغيرها من العمليات الأخرى على جملة من الأسس والقواعد والمبادئ التي تسهل أداء هذه العملية وبلوغ الهدف المرجو منها، سواءا بالنسبة للمعلم أو الأستاذ الذي يمارس العملية الت ربوية أو التلميذ الذي يمارس عليه هذه العملية لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة منها ومن أبرز هذه المبادئ ما يلي:

ا- مبدأ الجزاء: وهو يتخذ شكلين إما الثواب واما العقاب وتتمثل أهمية الج ازء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة إلى النفس وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيد والعكس صحيح.[1]

ب- مبدأ الدافعية: من المعروف أنه لا يوجد عمل دون دوافع وحوافز تسطر مسبقا تعمل كمحركات تدفع الفرد لتحقيق هدف خاص أو اكتساب معارف ومهارات معينة، وذلك فكلما كان الدافع للتعلم والانجاز قويا كلما كان التحصيل أقوى، وهذه الدوافع بدورها متنوعة منها دوافع نفسية ذاتية كدافع الانجاز ودافع الفضول ودافع التقو ى، وهناك دوافع خارجية اجتماعية كالحاجة إلى التقدير والنجاح، ويجدر بالمدرسة استغلال هذه الدوافع في البناء التعليمي للتلميذ والإكثار من الحوافز في البناء التعليمي للتلميذ والإكثار من الحوافز المدرسية للمتفوقين كترسيخ لمبدأ المنافسة وقوة دافعية التفوق. [2]

ج- مبدأ التهيئة النفسية:

يعد هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تثير التلميذ وتدفعه إلى حب الدراسة والإقبال عليها، كما تحفزه على بدل أكبر جهد للوصول إلى تحقيق نتائج إيجابية وتبدأ التهيئة النفسية للتلميذ من الأسرة من خلال ما توفره له من حاجات نفسية ومتطلبات مدرسية، مما يؤدي إلى تحسين مردوده المدرسي، وتنمية قدراته العقلية واثارة دافعيته لتقبل المعلومات والمعارف وتلعب المؤسسات التربوية دور كبير من خلال النشاطات والبرامج الترفيهية وهنا يتجسد دور

1 نايفة قطامي: علم النفس المدرسي، دار الشروق، الأردن، ط2، 1999، ص188، 189.

[2] عبيد عليمات: تقويم الكتب المدرسية في المرحلة الأساسية، دار حامد، الأردن، دط ،2006، ص120.

المعلم في العملية التربوية، ويكون هذا الدور فعالا إذا كانت العلاقة التربوية مبنية على الحب والاحترام المتبادل وعليه فإن الجانب النفسي للتلميذ يلعب دور كبير في باقي النواحي خاصة إذا ارتبط بالجانب المعرفي العقلي، ولهذا وجب الاهتمام بهذا المبدأ وتوجيه الأولياء والمعلمين بضرورة العناية بالحالة النفسية للتلاميذ لأنها تعتبر من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

د- **التدريب:** إن اكتساب التلميذ للسلوكيات المختلفة يتأسس في الكثير من الأحيان على كثرة التدريب العملي على الأساليب و المهارات وأجه النشاط المتنوعة، شرط أن يرتبط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم ومصادر اهتماماتهم ونواحي نشاطهم وأن يتنوع بين الشفوي والكتابي لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة ومن ثم فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تكمن من إيجاد روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة التي تساعده على تنمية الرصيد المعرفي للتلميذ وتحسين تحصيله الدراسي.[1]

هـ- **مبدأ الواقعية:** إن المادة الدراسية التي يسعى المعلم إكسابها للتلميذ يفترض أن تكون مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها، وبالتالي تحصيل المعلومات بالشكل المطلوب فالمادة التعليمية إذا غلب عليها الطابع النظري وابتعدت عما يعيشه التلاميذ فإنها تقلل من دوافعهم للتحصيل باعتبارها أهملت ميولاتهم ورغباتهم ولهذا فمن واجب المعلم أن يجعل مادته أكثر ملامسة للواقع، وذلك حتى يساعد تلاميذه على التأقلم مع الحياة الاجتماعية وترسيخ المعلومات في أذهانهم، وتلك المعلومات التي يحملها التلاميذ

ما هي إلا وسيلة لاكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وغالبا ما تنسى المعلومات وتبقى الخبرات الأخرى.[2]

و- **مبدأ الحداثة والتجديد:** يعتبر التكرار المتواصل والروتين والملل الذي يرافق النشاط التعليمي عاملا أساسيا في قتل روح الاكتشاف والتجديد والإبداع لدى التلاميذ، فلابد على المعلمين والمربيين إخضاع التلاميذ عدادا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري ومحاولات حتى وان كانت خاطئة في حل تلك المسائل، وذلك يعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل مشكلاته التي تواجهه، وعدم الاعتماد على تجاربه السابقة في حل نفس المشاكل في كل مرحلة فالحداثة تخلق فيه روح التحدّي والتفكير العلمي والمنطقي وتساعده على التحصيل الجيد.[3]

---

1 عبلة-بساط جمعة: **مهارات في التربية النفسية**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002، ص316.

[2] سعد جلال: **القياس النفسي المقاييس والاختبارات**، دار الفكر العربي، القاهرة ،1985، ص105.

[3] عبد الرحمن العيسوي: **القياس والتجريب في علم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة ،1976، ص129.

4-خصائص التحصيل الدراسي.

يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يتميز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادية معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.[1]

- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.

- التحصيل الدراسي أسلوب جامعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[1]

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يتأثر بشكل عام بعدد من العوامل قد تسهم في ارتفاعه أو انخفاضه ويمكن حصر هذه العوامل فيما يلي:

أ- العوامل العقلية: ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية كالذكاء، والذاكرة، التفكير والانتباه الادراك وغيرها:

* **الذكاء:** يعرفه "عطوف ياسين" بأنه، الاستجابة السريعة والسديدة لمواقف طارئة مفاجئة ويتضمن أيضا القدرة على التكيف والمرونة، والاستقراء والاستنباط وادراك العلاقات ويعكس قدراته العقلية واستعداداته للتعلم السريع والاستفادة من خبراته السابقة في مواجهة المواقف والمشكلات الواقعية.[1]

الذكاء من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وارتباطا بالتحصيل الأكاديمي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة وغيرها فالشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه، أقدر على الاستفادة من خبراته وادراك العلاقات والمعاني بين الأشياء، أقدر على التصرف الحسن لبلوغ أهدافه، أقدر على القيام بأوجه من النشاط المختلفة، أقدر على الاستفادة من الخبرات السابقة من حل المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية ولهذا يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وهذا ما أدركته الدراسات الجارية من قبل علماء النفس والتربية .

[1] حلي المليحي، علم النفس المعرفي، ط5، دار النهضة العربية، بيروت ،2004، ص ص246، 265.

* **الذاكرة:** تعتبر الذاكرة على اختلاف أنواعها من العوامل المساعدة على التعلم والتحصيل الدراسي إذ لولاها ما تكونت الشخصية الإنسانية، ولا تم الادراك والتذكر، ولا اكتسبت العادات والقيم، ولا أمكن التخيل والحكم والاستدلال والانتفاع بما مر في إيجاد الحلول للمواقف الحياتية المختلفة.[1]

ولا شك أنه لكي يستطيع التلميذ تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها بسهولة ويسر يؤثر مباشرة في التحصيل الدراسي، لذا يجب الاهتمام بما يقدّم له من الحقائق والمعارف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة .

* **التفكير:** للتفكير قيمة كبيرة في حياة الفرد والجماعة سواء، فلولاه ما كان الإنسان حقا خليفة الله في أرضه فلولاه ما تمكن الفرد من تحصيل الخبرات بكل ما تتضمن وما اكتشف الواقع والظواهر العلمية والاجتماعية والتربوية والسياسية وغيرها، ولكي يتمكن التلميذ من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على اختبار البديل من بين العديد من البدائل المتاحة، وكذلك القدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار وادراك العلاقات، فالتلميذ الذي يتكون لديه هذا النوع من النشاط الفكري يكون تحصيله الدراسي ولا شك إيجابيا. [2]

***الانتباه والإدراك:** تعتبر الأساس الذي تقوم عليه العملية العقلية الأخرى فلو لا هما ما استطاع أن يعني شيئا أو أن يتذكر أو يتخيل شيئا، أو أن يفكر فيه أو أن يحكم ويستدل عليه فالانتباه والادراك عمليتان متلازمتان عادة فإذا كان الانتباه والادراك الجيد للتلاميذ يساعدهم في تحقيق أكبر قدر من الفهم والتحصيل الدراسي الجيد.

ب- العوامل الجسمية: وهي العوامل ذات الصلة بالحالة العامة العضوية للتلميذ لها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي ايجابيا وسلبيا، فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة بإمكانه مزاولة دراسته دون انقطاع والعكس صحيح وعلى العموم توجد عدة عوامل جسمية تأثر على التحصيل الدراسي تشمل ما يلي:

* **البنية الجسمية العامة:** فالتلميذ الذي لديه قوة وصحة في البنية الجسمية فهي تساعده على الانتباه والتركيز والمتابعة وبالتالي يؤثر ذلك إيجابيا على تحصيله الدراسي، أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في غالب الأحيان أكثر قابلية للتعب والإرهاق وبالتالي يترك ذلك أثرا سلبيا واضحا على تحصيلهم الدراسي.[3]

* **الحواس:** إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر، تساعد التلاميذ على ادراك ومتابعة الدّرس أو الدروس التي تقدم له بشكل دائم ومستقر، وهذا مما يساعده على تنمية معلوماته وخبراته، أما إعاقتها فيحول

1 جميل صليبا:**علم النفس**، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ط3، 1984، ص396. 397.

2 عطوف ياسين: **اختبارت الذكاء والقدارت العقلية**، دار الأندلس، بيروت ،1981، ص46.

3 فرج عبد القادر طه: **علم النفس وقضايا العصر**، دار المعارف، مصر، ط3، 1999، ص46.

دون ذلك وكذلك الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا قارن نفسه بالآخرين الشيء الذي يؤثر على تحصيله الدراسي.

* **الخلو من العاهات الجسمية:** إن وجود بعض العاهات الجسمية عند التلاميذ خاصة ما يتعلق بالنطق واختلال السمع والنظر قد تشعره بالنقص، ولهذا فإن خلو التلميذ من العاهات الجسمية يساعده على التحصيل الدراسي الجيد والعكس صحيح.

ج- العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ:

وهي تلك القوى الداخلية المرتبطة بذات التلميذ تقوم بضغوطات عليه من أجل الوصول إلى أهدافه واستغلال طاقاته وأهمها:

* **قوة الدافعية للتعلم والتحصيل:** ويقصد بها الرغبة القوية في المثابرة والاهتمام بالدراسة والتحصيل أو هي ببساطة الرغبة القوية في النجاح والسعي للحصول عليه.[1]

* **الميل نحو المادة الدراسية:** بمعنى أنه كلما ازد الميل نحو المادة الدراسية تفوق وازداد تحصيله فيها وتمايزه عن غيره وكلما قل ميله نقص تحصيله فيها.[1]

* **الثقة بالنفس:** وهي تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل الصعوبات والعقبات والمشكلات والظروف لتحقيق الأهداف المرجوة والتي من أهمها فهم ذاته وفهم قدراته وامكاناته ومشكلاته وحاجياته حتى يعيش متوافق نفسيا واجتماعيا مع البيئة التي نعيش فيها، لذا يترتب على مساعدته فهم احتياجاته وتحمل مسؤوليته من أجل التفوق والتحصيل الدراسي الجيد.

* **الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية:** إن الاهتمام بالواجبات المدرسية من قبل التلميذ يعتبر من العوامل الشخصية التي تؤدي به إلى التحصيل الدراسي الجيد، لأن الوصول إلى مستوى عال من التفوق والتحصيل يحتاج إلى مواصلة الجهد والمثابرة وتحمل المتاعب لأجل تحقيق الهدف الذي يطمح إليه.

1 محمد برو: مرجع سابق، ص225.

د- العوامل المدرسية:

تمثل المدرسة أحد أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي على أنها المؤسسة المسؤولة رسميا على العملية التربوية، ولا شك أن المدرسة كنظام اجتماعي تربوي يشمل على العديد من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي ومنها ما يلي:

المعلم وطريقة تدريسه:

يعتبر المعلم عنصرا من عناصر العملية التربوية ودوره ضروري في نجاحها، ولا يمكن الاستغناء عنها وخصائص المعلم وقدراته ومهاراته الأكاديمية والمهنية تؤثر بشكل مباشر في أداء تحصيل التلاميذ ،ذلك أن التحصيل الجيد للتلاميذ يرتبط بمدى قدرة المعلم على التواصل الفعال مع الطلبة، وفي توصيل المادة العلمية لهم، وهذا ما يحدد فعالية المعلم وجودته حيث أصبح واضحا أن جودة المعلم تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية التحصيل الأكاديمي للطلاب، وهذا حسب ما توضحه دراسة "في رجسون" التي توصل فيها إلى أن جودة المعلم مسؤولة عن 44% من مستوى تحصيل الطلاب مسؤولة عنه البيئة المدرسية.[1]

***المنهج المدرسي:**

ويظهر أثر المنهاج المدرسي في التحصيل الدراسي من خلال المادة التعليمة وتكنولوجيا التعليم المختلفة وأساليب التقويم فكلما كانت أكثر علمية واتصالا بالتلميذ وأكثر ملاءمة له كلما دفعته لزيادة بدل الجهد أكبر ومن تم فالمنهاج المدرسي الفعال يؤدي إلى تمكين التلاميذ من الفهم والاستيعاب الجيد وبالتالي الحصول على النتائج الجيدة .

هـ- العوامل الأسرية:

تلعب الأسرة دوار هاما في درجة تحصيل الطلاب وذلك من خلال توفير ظروف وبيئة ملائمة لهم، وكذلك ما تتيح لهم من إمكانيات مادية تلبي مطالبهم الدراسية وبالتالي تترك أثر على حياتهم وتتعدد العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل منها:

*** استقرار الأسرة:**

حيث أن الجو الأسري السائد داخل الأسرة يؤثر على تحصيل التلميذ، فإذا كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار والراحة فإن ذلك يسمح له بالدراسة والتحصيل الجيد، أما إذا كان التلميذ يعيش في أسرة تكثر فيها

1 صفاء عبد العزيز: **إدارة الفصل وتنمية المعلم**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية ،2007، ص 157.

أجواء الصراعات، ويغلب عيها الاضطراب والتفكك فإنه عادة ما يواجه مصاعب كثيرة تنعكس سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي.[1]

*** المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:**

تؤدي الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة دوار كبي ار في تحصيل الطلاب، حيث يشير "دسوقي "إلى عدد كبير من الدراسات منها دراسة كاتل ومعاونوه الذين توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي للأسرة، أي أنه كلما ارتفع مستوى الأسرة تصبح البيئة أكثر ملاءمة لأن يؤدي الطفل واجباته المدرسية ويساعده ذلك على التحصيل الجيد ويدفعه للوصول إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع إمكاناته العقلية.[1]

*** المستوى التعليمي:**

إن المستوى التعليمي للوالدين له تأثير كبير على تحصيل التلميذ، حيث أكدت العديد من الدراسات في مجتمعات مختلفة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى التحصيل العلمي للتلميذ والمستوى التعليمي للوالدين، فأطفال الطبقات المثقفة تكون فرص تحصيلهم أكبر إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة ازد تحصيل أبنائها على عكس الأطفال الذين ينتمون إلى أسرة غير متعلمة فقد كان تحصيلهم الدراسي منخفض.[2]

6- أهمية وأهداف التحصيل الدراسي.

1-6 أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة تركز في النقاط التالية: [3]

- معرفة قدرة التلاميذ والكشف عن مواهبهم وميولهم من أجل تشجيعهم على العمل وتنمية مواهبهم ومهاراتهم.
- إحداث تغير السلوك الإدراكي، العاطفي والاجتماعي لديهم وهو ما يسمى بالتعلم.

1 فاطمة بنت عبد العزيز: **الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية**، رسالة دكتواره منشورة، جامعة أم القرى، مكة، 2010، ص 50.

[2] محمد صالح عبد الله ش ارز: **أبرزالعوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي**، دراسة منشورة بمجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 2، 2006، ص 95.

[3] عبد الرحمن العيسوي: **القياس والتجريب في علم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة ،1976، ص129.

– يسمح التحصيل الدراسي للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع وذلك من خلال توجه سلوكياتهم نحو الأفضل والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة.

– إمكانية تقييم التلاميذ وتقسيمهم إلى فصول دراسية والشعب المواد المختلفة والكشف أيضا عن حالة الأسلوب الدراسي الذي يتماشى مع قدراتهم.

-يمكن المدربين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرنامج.[1]

2-6 أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأوّل إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية، وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي: [2]

– الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيصه ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم لتكون منطلقا للعمل على زيادة فعاليته في المواقف التعليمية المقبلة.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة، من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم على توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.[1]
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه أي مدى تقدّمه أو تقهقره على النتائج المحصل عليها سابقا.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

[1] صالح محمد علي أبو جاد: **علم النفس التطوري**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ،2007، ص150.

[2] سعد جلال: **القياس النفسي المقاييس والاختبارات**، دار الفكر العربي، القاهرة ،1985، ص105.

- تمكين المدرسين من النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكد عليها.

ومنه فإن التحصيل الدراسي يسعى إلى تحقيق غاية كبرى وهي تحديد تصور الأداء الفعلي الحقيقي للتلاميذ والذي من خلاله يتم تحديد مستقبلهم الدراسي .

7-قياس التحصيل الدراسي.

7-1 الاختبارات التحصيلية:

يعتمد المعلمون على عدة طرق ووسائل لقياس تحصيل تلاميذهم ذلك بهدف الحصول على بيانات تستخدم كمعايير من أجل ترفيع هؤلاء التلاميذ لمستويات أعلى أو تصنيفهم أو توجيههم والتعرف على مدى يسمى بالاختبارات التحصيلية، وهي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما تعلمه من معرفة أو مهارة نتيجة التعليم والتدريب.

ويعرّف الاختبار التحصيلي بأنه: "طريقة منظمة لتحديد ما يتعلمه التلميذ"[1]

ويعرف سعادة(1945) الاختبار التحصيلي بأنه إجراء منظم تتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ والتأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعية وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات والأسئلة المطلوب الإجابة عنها.[1]

ومنه الاختبارات التحصيلية أدوات الهدف منها قياس مدى استيعاب التلاميذ ودرجة اكتسابهم لبعض المفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية، وهي تأتي في نهاية الوحدة الدراسية أو النشاط المدرسي وهو قد يكون حول موضوع واحد أو في نهاية السنة وهي إما اختبارات عادية يعدها المعلمون أو خاصة تعدها وزارة التربية والتعليم في نهاية كل مرحلة أو طور دراسي مثل شهادة البكالوريا .

7-2- صفات الاختبارات التحصيلية: هناك العيد من الشروط الأساسية الواجب توفرها في أي اختبار تحصيلي حتى يكون صالحا للاستخدام وأداة مفيدة تساعد على توجيه المتعلم وتحسين تحصيله وأهم صفات الاختبارات التحصيلية ما يلي:

* **الموضوعية:** وهي الاعتماد على الحقائق وليس الميول والوجدانيات والاتجاهات وأن يشمل الاختبار التحصيلي على تعليمات محددة وواضحة لا تقبل التأويلات والتفسيرات المختلفة يلزم بها وأن يصمم الاختبار مفتاح خاص

1 مقدم عبد الحفيظ: **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط ،1993، ص 146.

للتصحيح ويمنع تدخل الذاتية لتقدير الدرجة، بحيث إذا قام أكثر من مصحح بتصحيح ورقة واحدة فإنهم يعطون نفس الدرجة.[1]

* **الصدق:** يرتبط مفهوم صدق الاختبار بصحة صلاحيته للاستخدام في ضوء الأهداف التي وضع من أجلها وأن صدق الاختبار يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيتها والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلا لقياسه، الذي يقيس ما أريد له أن يقيس وليس شيئا آخر.[2]

وصدق الاختبار التحصيلي يعتمد على الغرض الذي يستخدم فيه الاختبار من أجله وعلى الظروف المحيطة باستخدامه فمتى استخدم الاختبار لأغراض عدة فإننا نحتاج إلى صدق مختلف لكل غرض من الأغراض.

* **الثبات:** يشير الثبات إلى التماسك أداة القياس أو التجانس في النتائج نفسها، ويمكن وصف الاختبار الثابت إذا كنا نثق بأنه سيعطينا نتائج نفسها عند إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها أي بعد استبعاد أخطاء القياس.

ويقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا منسقا في ظروف متباينة التي قد تؤدّي إلى أخطاء القياس فالثبات في ضوء ذلك يعني الاتساق أو الدقة في القياس.[3]

3-7 أنواع الاختبارات التحصيلية:[4]

توجد أنواع من الاختبارات التحصيلية التي تقدم للتلاميذ عادة في ثلاثة أشكال، كتابية تحريرية أو شفوية أو تطبيقية مخبريه ولعل أهمها الاختبارات الموضوعية والاختبارات الشفوية والاختبارات المقالية .

* **الاختبارات التحصيلية الموضوعية:** هي تلك الاختبارات التي تتألف من عدد من المفردات أو الأسئلة تكون الإجابة عنها موضوعية ومحددة بمعنى أن لكل منها إجابة صحيحة، وتصحيحها لا يتأثر بموضوعية المصحح وهي أنواع أهمها:

- **أسئلة الاختيار من متعددة:** وهي الأكثر شيوعا وهذه الأسئلة تذكر إجابات متعددة لكل سؤال حيث يختار الطالب إجابة واحدة صحيحة ويضع عليها علامة أو رقم في المكان المخصص لها.

---

[1] عبدالرحمن عدس: **دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية**، دار الفكر، ط2، الأردن ،1999، ص 9.

2 لمعان مصطفى الجيلاني: **التحصيل الدارسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 34.

3 محمد السيد علي: **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص ص 204-205.

[4] إيمان أبوغربية: **القياس والتقويم التربوي**، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2008، ص93.

- **أسئلة المزاوجة:** وتتألف من مجموعتين أو قائمتين متوازيتين تحتوي الأولى على عدد من المشكلات، وتحتوي الثانية إجابات لهذه المشكلات ولكن بترتيب مخالف ويطلب من التلميذ الربط بين كل مشكلة والإجابة الموافقة لها.
- **أسئلة الإكمال أو الإجابة القصيرة:** وتتألف من عدد المفردات أو الأسئلة الغير مكتملة يطلب من التلميذ بإتمام ما ينقصها بما يناسبها في الفراغ المتروك.[1]
- **أسئلة البديلين:** (الصواب والخطأ): وتتألف من عدد من العبارات أو المفردات التقريرية يطلب من التلميذ الحكم على صحة أو خطا كل منها.

* **الاختبارات الشفوية:** "إن الاختبارات الشفوية تعتبر أقدم الوسائل التي استعملت لتقويم بعض الأهداف التربوية وخاصة ما يتعلق منها بقدرة التلميذ على التعبير عن نفسه لفظيا وشفويا، ويقصد بالاختبارات الشفوية بأنها الأسئلة الغير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة، والغرض منها معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدراته على التعبير عن نفسه"[1]

* **الاختبارات المقالية:** تتألف هذه الاختبارات من مجموعة من الأسئلة تتطلب أسلوبا إنشائيا ،يشغل فيها الطالب بالبحث والموازنة والمناقشة، والوصف والتحليل والاستدلال، وتذكر الحقائق والمبادئ التي درسها خلال العام الدراسي مثل: أذكر ما تعرفه عن...أو ناقش أو علل....إلخ وهي مناسبة لكثير من العلوم الفكرية واللغوية مثل: الأدب، الاجتماعيات، علم النفس...إلخ وتكون الإجابات في مقال يتكون من عدة فقرات وفيها يتم إظهار قدرات كثيرة ومتنوعة لدى الطالب مثل القدرات التعبيرية والمعرفية.[2]

8- بعض مشكلات التحصيل والحلول المقترحة

1-8 المشكلات

تتمثل مشكلات التحصيل الدراسي فيما يلي:

1-1-8التساهل

سواء كان من طرف الوالدين أو الأساتذة الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.

1 رجاء محمود أبو علام: **تقويم التعليم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص140.

2 محمود عبد الحليم منسي: **التقويم التربوي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص164، 165.

8-1-2الإهمال وعدم الإهتمام

كإنشغال الآباء عن أبنائهم أو إهتمام المعلم ببعض المتعلمين وإهماله للبقية، يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

كذلك الرفض والنقد المستمرين حيث يتصف الأفراد الملقبين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة بالإحساس بالنقص والشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

8-1-3 المفاهيم الوالدية الخاطئة:

إن قيام الوالدين بتعليم أبنائهم وتدريسهم وتربيتهم على التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة الإستعداد الجسمي والعقلي والإجتماعي المطلوب للتمدرس، يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى التلاميذ قد تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

8-1-4 العادات الدراسية الغير مناسبة

تنعكس العادات الدراسية الغير مناسبة على تحصيل التلميذ، ولاسيما الإنكباب المستمر على الدراسة الدراسة بصوت مرتفع، تكرار بعض الجمل الإستعداد للإمتحان ليلة الإمتحان وطول الليل، أخذ بعض العلاجات للسهر ، الدراسة على أنغام الموسيقى.... وغيرها من العادات التي قد تؤدي إلى الفشل وتزيد من نقمة التلميذ لكثرة دراسته دون نجاح.

8-2 الحلول المقترحة:

تتمثل الحلول المقترحة لمشكلات التحصيل الدراسي فيما يلي:

- تشجيع الوالدين لأبنائهم على الدراسة وتعزيزهم والإهتمام بهم.
- تقبل المتعلمين وتشجيعهم على المحاولة وبذل أقصى جهد من أجل النجاح وتفادي وتجنب مخلفات الإحباط والفشل.
- تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال وأسلوب حل المشكلات وكيفية إشباع رغباتهم وحب الاستطلاع.
- عدم الإسراف في التساهل مع المتعلمين ووضع قوانين وضوابط لسلوكياتهم.
- توعية الأولياء بالطرق السليمة للتعلم وكيفية التعامل مع أبنائهم خاصة في المراحل المتقدمة من العمر.
- إنتهاج أساليب تدريس أثبتت نجاعتها وكفاءتها في تنمية التحصيل.
- التطوير والتدريب التعليمي للأساتذة بما يناسب الطرق الحديثة والتغيرات المستمرة في المناهج والبرامج الدراسية.

- -خلق جو ملائم يشجع على الإبداع والتعلم الجيد.
- -إستخدام الإدارة لأسلوب التعامل المتسم بالتقبل والتفهم لمشكلات التلاميذ لمساعدتهم على مواجهتها واستخدام أسلوب الضبط عند الضرورة.
- -تخصيص حصص إضافية أو دورات تقوية للتلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

ومنه نستنتج أن من بين أهم مشكلات التحصيل، التساهل والإهمال وطرق الدراسة السيئة من طرف التلاميذ، بالإضافة إلى مفاهيم الوالدين الخاطئة على التعلم، ولتجنبها توجد العديد من الحلول من بينها تدريب المعلمين على الطرق الحديثة، تقبل التلاميذ وتشجيعهم وتخصيص حصص لتقوية الضعفاء منهم وغيرها من الحلول.

خلاصة:

في نهاية الفصل يمكن القول أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل الدراسي بالدرجات التي يتم الحصول عليها من التطبيق للاختبارات، فالتحصيل الدراسي يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته وامكانياته من خلال مستواه التحصيلي، أن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطالب من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

الفصل الرابع:
أهمية التعليم في الطور المتوسط

تمهيد:

1. التعريف بمرحلة المتوسط
2. خصائص تلميذ مرحلة المتوسط
3. أهداف العملية التعليمية بالطور المتوسط
4. الوظائف العامة بالطور المتوسط
5. أهم إصلاحات الجيل الثاني بالطور المتوسط

خلاصة الفصل

تمهيد:

يرتكز حديثنا عن أساسيات تكوين فكرة عامة وواضحة حول مرحلة تعليمية جديرة بإمعان النظر في أهميتها، وقواعد وأسس بنائها، وأهدافها العامة والخاصة، والجديد والمستحدث فيها، وهي المرحلة المتوسطة بوصفها الخطوة الثانية في قيام النظام التعليمي الجزائري، حيث تمثل هذه المرحلة ملمحا للالتحاق بمراحل تعليمية عالية، يستوجب التعّلم والتعليم فيها تكوينا مسبقا يرتكز على فكرة التكامل بين مختلف المراحل التعليمية.

1- التعريف بمرحلة المتوسط:

تعرف المرحلة المتوسطة على أنّها "مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومّدتها أربع سنوات بعد أن كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتي مّدتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات"،[1] إذا فالمرحلة المتوسطة تمثل إحدى المسارات التعليمية التي يمر عبرها التلميذ في رحلته التعليمية، التي يخضع فيها إلى تكوين متعدد الأبعاد يتجزأ على مختلف المراحل التعليمية فتأخذ كل مرحلة من تلك المراحل دورها الخاص من ذلك التكوين، وتعّد المرحلة المتوسطة من بين تلك المراحل التعليمية التي أخذت نصيبها من تكوين التلاميذ على مدار أربع سنوات متتالية، تُخصص كل سنة إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية/ التربوية؛ لتشكل في الأخير حقلا متكاملا من الأهداف.

وعموما فالمرحلة المتوسطة هي منبر يتم الإعلان فيه عّما حققه التلميذ من نتائج تعليمية، وأخرى تربوية متعلقة بمرحلة تعليمية سابقة، وهي مرحلة التعليم الابتدائي، مع العمل على أن يكون التكوين المعرفي والمنهجي الذي سيقع في مختلف سنوات هذه المرحلة مترابطا ومكملا لما تّم اكتسابه سابقا، وعليه فإّن لكل مرحلة تعليمية حدود وأهدافها الخاصة التي تمّيزها عن غيرها، لكنها في الآن نفسه تترجم الانسجام والترابط والتكامل بين مختلف الأهداف والحدود الخاصة بجميع المراحل التعليمية.

ومن الضروري أن نشير إلى أّنه في المرحلة المتوسطة "يتم التركيز على المفاهيم الأخلاقية والقّيم والمُثل العليا، مع بداية تأسيس التعاطي بشكل جاّد مع العلوم الأساسية في الدين والتاريخ والعلوم والرياضيات، والتّوسع في تعّلم اللغة الانجليزية، وتنمية مهارات القراءة والكتابة والمحادثة "،[2]ومن هنا كان قيام هذه المرحلة التعليمية مبنيا على جملة من المحددات المتنوعة التي تسمح للتلميذ بتنمية وتطوير مكتسباته من خلال ما يتناوله من معارف جديدة داخل سيرورة العملية التعليمية، وبناء على ذلك كان تزويد المتعّلم بتلك المعارف قائما هو الآخر على الالتزام بمراعاة خصوصياته العمرية التي تشكل حجر الأساس في بناء مضامين الكتب المدرسية والمناهج التربوية الخاصة بهذه المرحلة التعليمية.

والمرحلة المتوسطة هي مرحلة تقع ضمن ما يعرف بالتعليم الأساسي وتشترك في ذلك مع المرحلة الابتدائية، فالتعليم الأساسي "يضمن تعليما مشتركا لكل التلاميذ، ويسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الالتحاق بالتعليم والتكوين المهنيين، أو المشاركة في حياة

[1] نسيمة بومعراف وأحمد سعيدي، انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الد ارسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط _دراسة ميدانية بإكمالية يوسف العمودي بمدينة بسكرة، جامعة بسكرة، ص362.

[2] أحمد العيسى، إصلاح التعليم في السعودية_ بين غياب الرؤية السياسية وتّوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية، دار الساقي، بيروت، لبنان، ط ،2009 ،ص 111.

المجتمع "،[1] فالمتعّلم في عليها المرحلة المتوسطة يزَّود بمجموعة من المعطيات المعرفية والمنهجية التي يبني ممارساته التعليمية داخل المدرسة، وممارساته المهنية خارج المدرسة يمكن أن نلخص الأهداف التي يجمعها التعليم الأساسي في نقطتين مهمتين هما[2] :

- تزويد التلاميذ بأدوات التعليم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
- منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف.

واستنادا إلى هذين الهدفين الرئيسين في تشكل النظام التعليمي الأساسي الذي تعد المرحلة المتوسطة أحد مكوناته، يمكن القول إّن العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة تقوم على أهمية تزويد المتعّلم أو التلميذ بأساليب تحسين وتنمية مردوده التعليمي، الذي يتأسس على جملة من المقِّومات، تشكل القّيم التربوية أهمها، استنادا إلى أّن المنظومة التربوية تهدف لخلق وبناء فرد متشبع بالقيّم الوطنية والروحية التي تمكنه من التعامل بشكل سليم مع التحديات والطروحات الخارجية.

كما أّن تزويد التلاميذ بالقيم والمواقف في هذه المرحلة يمّكنهم من:

- اكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعّلم مدى حياتهم.
- تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية والروحية والأخلاقية النابعة من التراث الثقافي المشترك.
- التشبع بقّيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.
- تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والجامد، وكذا السيرورات التقنيولوجية للصنع والإنتاج.
- تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجمالية والفضول والخيال والإبداع وروح النقد فيهم.

التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاتها الأولية.

- العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما، وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.

[1] سعد لعمش وإبراهيم قلاتي، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ج ،1عين مليلة، الجزائر، ،2011ص57.

[2]

2- خصائص تلميذ مرحلة المتوسط

إن المرحلة التي يمر بها هؤلاء التلاميذ، هي مرحلة المراهقة المبكرة مرحلة تتميز بسرعة التغير والتحول، وتوصف بأنها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، إن هذه المرحلة مرحلة حرجة في حياة الفرد، ولذا فإن لهذه المرحلة انعكاساتها على شخصية التلميذ كلها، فمن أجل مساعدة التلميذ المراهق على تحقيق أكبر قدر من القناعة الذاتية، ومن أجل تنمية تفاعله الاجتماعي بشكل فاعل، ومن أجل تشجيعه على تحقيق ذاته، لا بد للمعلمين من فهم مسببات السلوك الذي يقوم به التلاميذ، إذ أن على المعلمين إدراك بعض الطرائق لتعزيز ثقة المراهقين بأنفسهم، ولتوفير فرص النمو المتكامل والسوي له[1].

أ- الخصائص الجسمية:

-يمتاز التلاميذ في هذه المرحلة بطفرة في النمو: بحيث يزداد وزنهم بدرجات متفاوتة، وتظهر هذه الطفرة بين البنات أولا بينما تبدو لدى غالبية الذكور في الصف الثامن أو التاسع، وقد يتأخر نمو بعض التلاميذ إلى بعد هذه المرحلة، لذا فإن هذه الفئة قد تواجه أوضاعا عصيبة بين زملائهم، الأمر الذي يتطلب من المعلم دورا توجيهيا وإرشاديا مناسبا، وتستلزم منه تخطيط نشاطات رياضية وفنية ومهنية يساهم فيها جميع التلاميذ في هذه المرحلة، والتيقن من اشتراك الذين لم يبلغوا في نموهم الجسمي مبلغ الآخرين في تلك النشاطات.

-يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراهقين بمظهرهم: ويشعرون بالتعب بعد بذلهم جهدا معينا، ويميلون إلى الكسل، وهو أمر لم يكن كذلك في المراحل السابقة إن التغيرات السريعة التي تحدث في نمو التلاميذ في هذه المرحلة تؤثر في صحتهم، ومن المهم أن يراعي المعلم متطلبات النمو في هذه المرحلة بشكل معقول، على أن ينمي لديهم أهمية التفاتهم للعمل المدرسي.

-تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوحا في هذه المرحلة مما كانت عليه في نهاية المرحلة السابقة.

-يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات خاصة بالمراهقين كالعادات الغذائية غير السليمة.

-يهتم المراهق بشكل خاص بذاته الجسمية ويتأثر بشكل خاص بمظهره وقدرته، ويسعى لتطويرها ويزعجه أي شذوذ عن زملائه.[2]

---

[1] حسين أبو رياش- زهرية عبد الحق: علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط ،1دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص108-111.

[2] سوفي نعيمة، **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط**، مذكرة ماجستير ، جامعة قسنطينة، 2010-2011، ص86.

ب- الخصائص الاجتماعية:

-يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه، ويسعى لإيجاد مكانة لنفسه بينهم، فيتعرف من خلالهم إلى نقاط قوته وضعفه، وتبرز إمكاناته الاجتماعية من خلال اضطلاعه بدور قيادي في الجماعة أو في دور تابع، من المهم أن يعمل المعلم على مناقشة الطالب في آرائه، والسعي لتنمية الأدوار الاجتماعية لتلاميذه، وأن يشجع التعاون ويشركهم في النشاطات الاجتماعي.

-يسعى التلاميذ في مرحلة المراهقة إلى اعتبار أقرانهم مصدرا هاما من مصادر القواعد العامة للسلوك، وكثيرا ما تتناقض هذه القواعد التي يضعونها مع تلك التي يتبناها الكبار والراشدين، ويستطيع المعلم أن يساعد تلاميذه على الاستقلال وذلك بتشجيعهم على وضع مجموعة من القواعد السلوكية الصفية، وهو أمر ينمي لديهم الحس بالمسؤولية والالتزام بالقرارات.

-يحتاج التلميذ المراهق إلى تقبل الآخرين له داخل منزله ومدرسته وصفه كي يشعر بالأمن النفسي، ويهمه بشكل خاص أن يلاقي القبول من الأشخاص الهامين والبارزين بالنسبة إليه سواء أكانوا في المدرسة أو المنزل أو الجوار، ويمكن للمعلم أن يلعب دور في بناء الذات الاجتماعية لتلاميذه المراهقين، حيث يستطيع أن يشجع التفرد الخلاق، ويستطيع أن يكلف تلاميذه بواجبات مفتوحة النهاية وأن يحسن الظن بهم، ومن الضروري أحيانا التنبؤ بسلوكهم.

ج- الخصائص الانفعالية:

-تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة، فهم مزاجيين وسريعو التقلب، وتجدهم حينا يسلكون كالكبار وأحيانا آخر كالصغار، وقد يكون مرد ذلك إلى التغيرات البيولوجية التي تحصل لهم من جهة، ونتيجة لطريقة التي يتعامل وفقها الراشدين معهم، لذلك فإنهم يتأثرون جدا في التوقعات الموجه إليهم، وهنا يكمن الدور الرئيسي للمعلم، حيث ينبغي على المعلم تنمية ذوات تلاميذه في مرحلة المراهقة من خلال الأخذ بأيديهم حتى يتجاوزوا مرحلة العواطف هذه بسلام وهدوء، وعلى المعلم أن يكون منسقا في تصرفاته في الصف، وأن يعامل التلاميذ كراشدين.

-يشعر الكثير من التلاميذ المراهقين بعدم الثقة بالنفس، وذلك لأنهم لا يتمكنون من القيام بالمهمات التي يطلبها الراشدون منهم، معلمين كانوا أم أهل، وذلك لأن توقعات الكبار عادة تكون أعلى من قدرات المراهقين الحقيقية، وقد يكون من الضروري أن يلتفت المعلم لهذه الخصية بحيث يشرك تلاميذه في النشاطات التي يمكنهم القيام بها فعلا، بحيث تنمي لديهم الثقة في النفس وبقدراتهم، ومن واجب المعلم أن يساعد التلاميذ ذوي الصخب والصياح

على أن ينجحوا في العمل المدرسي مما يجعل الحياة في الصف وفي الأنشطة المدرسية أكثر هدوءا وأيسر بالنسبة لجميع الأطراف في الموقف ومن الطرق الأساسية التي تكفل تحقيق هذا تشجيع تنافس التلميذ مع نفسه.

-يعاني بعض التلاميذ المراهقين من توترات نفسية نتيجة عدم التوازن البيولوجي، ويحس المراهق بالإرهاق وفي نقص الغذاء المتوازن، وفي الرغبة في أن لا يعامل على أنه طفل، لذلك نجد المراهق يتحدى أهله ومعلميه ويعتبرهم عوائق أمام استقلاليته وحريته، وينبغي على المعلم تنويع النشاطات بحيث تشغلهم في العمل المنتج دائما[1].

د-الخصائص العقلية المعرفية:

-يدرك التلاميذ في هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة وعليه فهم على إدراك بالمفاهيم والقيم الأخلاقية كالخير والشر، الفضيلة والرذيلة، العدالة والديمقراطية إدراكا جيدا حيث تصبح هذه المفاهيم ذات معنى بالنسبة لهم، والتلميذ في هذه المرحلة قادر على أن يستوعب العلاقات بين المفاهيم المجردة بحيث يمكن تعلم المبادئ والتعميمات على نحو لم يكن بمقدوره في السابق.

-تزداد لدى تلميذ هذه المرحلة القدرة على التذكر والانتباه والتخيل، حيث أن تذكره يصبح مبنيا على الفهم وحفظه للشعر مثلا لا يتسم بالحفظ الآلي كما كان في السابق وإنما يحاول أن يفهم بعمق ما يحفظ، ويحاول أن يربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة التي اكتسبها، ويتمكن التلميذ في هذه المرحلة من الانتباه للشرح ولحل المشكلات لمدة أطول من السابق، وتزداد قدرة التلميذ على التخيل المجرد ويتضح ذلك في الميل إلى الرسم ونظم الشعر والكتابات الأدبية وفي أحلام اليقظة.

-يعتقد بياجيه أن تلاميذ هذه المرحلة يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي التي تتسم بقدراتهم على الانغماس في المسائل المجردة من حيث:

- القدرة على رسم صورة عقلية دون الاستناد المباشر إلى الأشياء المادية.
- القدرة على تصور أشياء غير محسوسة وتخيلها انطلاقا من جذور الواقع الذي اكتسبه من المحيط أو البيئة التي يعيشها.
- القدرة على التفكير في نتائج أفكاره وتبعاتها.
- القدرة على التفكير في الأحداث وتعليلها من أفكار مجردة[2].

[1] سوفي نعيمة، مرجع سابق، ص 87.

[2] سوفي نعيمة، مرجع سابق، ص 87.

3- أهداف العملية التعليمية بالطور المتوسط

يتطلب الحديث عن خصوصية المرحلة المتوسطة النظر في أسباب الخوض في أسلوب تعليمي ذي مستوى أعلى من الأسلوب التعليمي الخاص بالمرحلة الابتدائية، له من الأهمية بمكان في توجيه المتعّلم نحو مسار تعليمي جديد يتناسب مع طبيعة نمّوه الجسمي والعقلي والفكري، وكذا مع حاجاته وميولاته، ولاشك أّن الاعتماد على هذا النوع من الأساليب التعليمية في المرحلة المتوسطة يحدد أكثر الأهداف والغايات التي تخص هذه المرحلة التعليمية، فيأتي تشكيلها مؤَسسا على إل ازمية تحقيق الأهداف العامة المنشودة.

وتُعنى المرحلة المتوسطة كغيرها من المراحل التعليمية الأخرى بضرورة مناسبتها لوظائف وأدوار المدرسة الجزائرية والمتمثلة في[1]:

_وظيفة تعليمية تربوية.

_وظيفة التنشئة الاجتماعية.

-وظيفة تأهيلية.

فتأتي مهمة التعليم في المرحلة المتوسطة مستندة إلى أهمية تحقيق هذه الوظائف الأساسية، وبناء على ذلك يكون العمل في هذه المرحلة من صبا في تكوين المتعّلم التكوين الَنْوعي، الذي يجمع بين الجانب المعرفي وكثير من الجوانب التي تحدد انتماء هذا المتعّلم لبيئة معينة لها لغتها ودينها وعاداتها وتقاليدها الخاصة التي تمّيُزها عن غيرها.

وتبقى المرحلة المتوسطة إحدى المراحل التعليمية التي يسعى فيها التربويون إلى أن يكون هناك تناسب بين المرحلة العمرية للمتعلم وبين ما يقّدم إليه من مضامين تعليمية، فتحدد انطلاقا من ذلك طبيعة المادة المعرفية التي تقدم لتلميذ المرحلة المتوسطة، وكذا طبيعة أساليب تقديمها؛ لأّن نجاح المهمة التعليمية في تحقيق الأهداف العامة التي تقوم المناهج التربوية بتحديدها بناء على جملة من المعايير، يتوقف على خلفية تختصر تحقق التعّلم في مبادئ أساسية وهي[2]:

- المتعّلم هو محور العملية التعليمية بصفة دائمة.
- الدافعية هي محرك أساسي للتعّلم.

[1] وزارة التربية الوطنية، الإطار المرجعي لمناهج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص02.

[2] أحلام علية، التقويم المدرسي في مرحلة المتوسط على ضوء اصلاحات الجيل الثاني، مذكرة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2019-2020، ص 61.

- التعّلم مسار من البحث والتقصي يستدعي استراتيجيات معرفية، تمّكن من تسيير التعّلمات.

وفي ضوء ذلك يصبح المتعّلم حجر الأساس الذي تتمحور حوله مختلف الممارسات التعليمية، لذلك كان لابد من إعادة النظر في طرائق تسيير الحصص التعليمية بما يتناسب مع الوضع الجديد للمتعلم، فيجري العمل إلا بالطرائق التعليمية النشطة التي تثير دافعية المتعلم وفاعليته نحو الاكتساب المعرفي، وفي ضوء كل هذه المستجدات يكون تحديد الأهداف العامة الخاصة بالمرحلة المتوسطة ذا طابع تناسقي ينسجم مع الدور الجديد لكل من المعلم والمتعّلم.

وتتمثل تلك الأهداف في "جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي، أو الاندماج في الحياة العملية، وتكون هذه الكفاءات ذات طابع اتّصالي، فكري، اجتماعي، وشخصي "،واستنادا إلى ذلك يمكن القول إّن المتعّلم في المرحلة المتوسطة مؤهل لأن يكون فردا ذا شخصية استقلالية عندما ينهي تعليمه المتوسط، ويتوجه نحو الحياة العملية، لذلك ينبغي أن يتزّود خلال هذه المرحلة التعليمية بزاد عِلْمي/منهجي يفتح له المجال لأن يكون عنصرا إيجابيا تحركه مجموعة القيم الدينية والاجتماعية والوطنية والإنسانية التي تجذرت في ملامح بناء شخصيته بعد تكوين متعدد الأبعاد دام لأربع سنوات تعليمية[1] .

4- الكفاءات المطلوبة في مرحلة التعليم المتوسط

ويمكن أن نخص جملة الكفاءات التي تلزم لمتعّلم هذه المرحلة بحديث خاص يتشارك مع الإشارة إلى تلك الأهداف الخاصة بالتعليم المتوسط، بالنظر إلى احتواء الأهداف على أهم الكفاءات التي يجب أن يزّود بها المتعلّم في هذه المرحلة التعليمية، ويحدد المختصون بهذا الشأن تلك الكفاءات في ما يأتي:

4-1 كفاءات ذات طابع فكري وآخر منهجي:

وتدرج هذه الكفاءات ضمن ما يعرف بالكفاءات الَعَرضية التي تعني "القدرة على الاستخدام الفّعال لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين كل التعلّمات والنشاطات، لمواجهة وضعية جديدة أو مألوفة، والتكّيف معها "سواء داخل المدرسة أو خارجها، فطبيعة الكفاءات العرضية الشمولية تسمح للمتعّلم بأن يوظف ما اكتسبه في مواجهة الوضعيات المختلفة.[2]

[1] أحلام علية، مرجع سابق، ص 62.

[2] زينب بن يونس، كيف نفهم الجيل الثاني؟، Allure audiovisuelبرج الكيفان، الجزائر، ط1، 2017 ، ص 82_83.

وتحدد في ضوء هذه الكفاءات العرضية مجموعة من الكفاءات ذات الطابع الفكري والمنهجي التي ينبغي أن يتسلح بها التلميذ، فالأولى تتمثل في جعل المتعلم[1]:

- يمارس قدراته على الملاحظة والتصنيف.
- يستعمل البرهان الاستقرائي والاستنتاجي.
- يعتني بمشكلات تناسب سّنه.
- يعّبر عن رأيه.
- يمارس فضوله وخياله وإبداعه.
- يمارس استقلاليته.

أما بالنسبة للكفاءات ذات الطابع المنهجي فنجدها هي الأخرى شمولية في تصوراتها،

- ينظم عمله وينجزه بإتقان.
- يندمج في مجموعة عمل، ويساهم في إنجاز المهام المشتركة.
- يقوم بتحاليل بسيطة بغرض الفهم.
- يستخدم مساعي وترتيبات لإنجاز عمل معين.

وفي خضم تعرض التلميذ إلى مناخ علمي/ منهجي تحّده جملة من المُؤسسات التي تشرك التلميذ في سيرورة الفعل التعليمي/ التعّلمي، وتجعله محور تمركز مختلف الممارسات التعليمية، فإّن حصول هذه الكفاءات المتنوعة لديه يمثل نقلة هامة في تحقيق أهداف المنهاج الخاصة بالمرحلة المتوسطة السالف ذكرها.

2-4 كفاءات ذات طابع تواصلي:

وتعني "كل ميادين التواصل والتعبير والتبادل الشفهي وغير الشفهي، فاللغات: العربية، الأمازيغية، والأجنبية، ومختلف اللغات التعبيرية إّنما تعتبر وسائط لتنمية الكفاءات ذات الطابع التواصلي "، ولهذا فلكل ما يكتسبه التلميذ أبعاد تواصلية يمكن أن يستفيد منها في بناء سلوكاته سواء داخل القسم التعليمي أو خارج إطار المدرسة؛ لأّن ذلك يسمح بأن تكون شخصية هذا المتعّلم سوّية تتلاءم مع مختلف التغيرات والتحولات القائمة داخل واقعه المعيش[1].

[1] وازرة التربية الوطنية ، المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي رقم08_04 :المؤرخ في 23يناير2008، مارس2009 ، ص32.

3-4 كفاءات ذات طابع اجتماعي:

إّن هذا النوع من الكفاءات يجمع بشكل لافت للانتباه بين مختلف الكفاءات ذات الطابع الفكري والمنهجي والتواصلي، حين يتعّلق تكوين المتعلم اجتماعيا بجملة الخبرات والمكتسبات الفكرية والمنهجية والتواصلية التي حققها بعد تكوين خاص بتلك المجالات، ونعني بالكفاءات ذات الطابع الاجتماعي "مجموع الكفاءات الإدماجية التي في إمكانها أن تجّند الموارد الشخصية والجماعية للفوج حول تحقيق مشروع ما "،ومن ذلك يعي المتعّلم أن فرديته لا تتحقق إلا في ضوء الجماعة التي ينتمي إليها، حين يدرك أّن التعاون والتآزر والتكافل الاجتماعي الذي يسود كثيرا من الوضعيات التعليمية التي تتطلب مواجهتها التحّلي بذلك، هي مؤشرات تحدد انتماءه الخاص، وتواجده داخل مجتمعه، فيتزود داخل ذلك المناخ المدرسي بمجموعة من الأسلحة التي تحمي شخصيته من الاندثار داخل وسطه الاجتماعي.

وتكفل الكفاءات ذات الطابع الاجتماعي، التي ينبغي أن يتزود بها المتعلم في المرحلة المتوسطة، تواجدا مناسبا للفرد داخل حياته الاجتماعية، ويمكن أن نحدد تلك الكفاءات في ما يأتي:

- يتعّرف على القّيم الاجتماعية ويستلهم منها.
- ينّمي سلوكات التعاون والتضامن المناسبة لسِّنه.
- يهتم بمحيطه القريب (الحي، القرية، المدينة)، ويساهم في تنظيم النشاطات الكبرى التي تقام داخله.
- يشارك في حماية نوعية محيطه القريب.
- يساهم في فظ الموارد الطبيعية، ويتبنى سلوكات المحافظة عليها[1]

[1] أحلام علية، مرجع سابق، ص 63.

الفصل الخامس:

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

1-منهج الدراسة

2-مجتمع الدراسة وعينة البحث

3-أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

4-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه، حيث يتم الإجابة عليه من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تم صياغتها كإجابات مؤقتة على تساؤلات الدراسة وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق اختبار الفروض ميدانيا، ولكي يتسنى ذلك على الباحث اعتماد منهج معين يلاءم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات دراسته المكانية والزمانية والبشرية، ومنه يتم تحديد أدوات الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات، وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

1 .منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المدروسة تفرض على أي فرد باحث أن يتبع منهج علمي سليم، وعلى اعتبار أن كلامن متغيري الدراسة الحالية التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي سيتم تناولهما كميا فقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدارسة الدقيقة. (سلاطانية جيلاني ، 2014، ص 142)

ويرى آخرون بأن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (عبيدات، أبو نصار، مبيضي، 1999، ص 46)

2 .ميدان الدراسة:

تم اجراء الدراسة الميدانية على تلاميذ المرحلة المتوسط بمتوسطة سحنون عبد القادر بلدية جليدة ولاية -عين الدفلى وذلك بتاريخ 2024/04/17 الى 2024/04/23، حيث تم توزيع استمارة التكيف المدرسي واسترجاعها خلال الفترة المذكورة كما تم احتساب النتائج الدراسية للفصلين الأول والثاني لنفس الالسنة الدراسية .

3 .مجتمع وعينة الدراسة:

يفرض موضوع الدراسة الحالية ألا وهو التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي " اختيار العينة اختيارا دقيقا، وللحصول على عينة ممثلة يجب الاختيار وفق طريقة معينة، ومفردات معينة وشروط منظمة ومضبوطة، وبهذا تعرف العينة على أنها فئة تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

ولقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث تعتبر هذه الأخيرة على أنها من أشكال العينات العشوائية يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي وتوافر إطاره، وسميت منتظمة لأننا نختار فيها مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم والرقم الذي يليه (صابر ، خفاجة، 2002، ص 301 (311). ومنه تمثلت عينة الدراسة في 92 فرد من تلاميذ متوسطة سحنون عبد القادر كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	38	42.7
انثى	51	57.3
المجموع	89	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجا برنامج spss

4.أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

لقد استخدمنا في دراستنا الحالية الأدوات التالية:

أ- مقياس التكيف المدرسي

-وصف المقياس

يتكون مقياس التكيف المدرسي ل سمية بن عائشة من 64 بند منها 38 عبارة ايجابية، و 26 عبارة سلبية كلها تهدف إلى قياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط والثانوي

-كيفية تطبيق المقياس

يطبق المقياس بصورة جماعية أو فردية على التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والثانوي .

-كيفية تنقيط المقياس

هذا المقياس من نوع " ليكرت " ثلاثي بحيث يقابل كل بند ثلاث بدائل هي (نعم، أحيانا، لا) حيث تقدر كل درجة تبعا لاتجاه البند (3-2-1)

- طريقة تصحيح المقياس

من خلال أوزان البدائل إجابات بنود المقياس يتبين لنا أن أعلى درجة المقياس هي (3) و أقل درجة هي (1) و يكون بهذا المستوى التكيف المدرسي للتلاميذ مرحلة طور المتوسط كالتالي:

- درجة من 64 إلى 106 يكون مستوى التكيف المدرسي منخفض.
- درجة من 107 إلى 149 يكون مستوى التكيف المدرسي متوسط.

- درجة من 150 إلى 192 يكون مستوى الدارسي مرتفع.

فقامت الباحثة الكعبوش حليمة " بحساب الخصائص السيكومترية لهذا المقياس من أجل حذف أو تعديل في البنود التي تخدم لا تخدم الموضوع، فكانت التعديلات في البنود التالية (3-7-14-21-51)

اما بالنسبة للبنود المحذوفة فهناك 30 بند باعتبارها أنها متشابهة و فيها نوع من التكرار و يشمل البنود لتالية: (09-10-13-17-18-20-23-24-25-29-32-34-35-36-37-38-40-41-44-46-53-55-56-59-60-61-64-01-05-06)

و بالتالي فأصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على 34 بند منها 19 عبارة إيجابية و 15 عبارة سلبية

العبارات الإيجابية هي (02-03-04-05-06-08-10-11-12-13-14-15-16-17-19-01-32-33-34)

العبارات السلبية هي: (09-18-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-17-03)

1 .الخصائص السيكو مترية للدراسة الحالية .

حساب الخصائص السيكو مترية لمقياس التكيف المدرسي

حساب الصدق التمييزي:

البنود	معامل الارتباط	المجموع
س1	Pearson Correlation	-.261*
	Sig. (2-tailed)	0,013
	N	89
س2	Pearson Correlation	.406**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	89
س3	Pearson Correlation	-0,123
	Sig. (2-tailed)	0,252
	N	89

س4	Pearson Correlation	.498**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	89
س5	Pearson Correlation	.413**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	89
س6	Pearson Correlation	.438**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	89
س7	Pearson Correlation	0,104
	Sig. (2-tailed)	0,330
	N	89
س8	Pearson Correlation	0,177
	Sig. (2-tailed)	0,097
	N	89
س9	Pearson Correlation	0,082
	Sig. (2-tailed)	0,445
	N	89
س10	Pearson Correlation	.323**
	Sig. (2-tailed)	0,002
	N	89

س11	Pearson Correlation	0,181
	Sig. (2-tailed)	0,090
	N	89
س12	Pearson Correlation	.381**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	89
س13	Pearson Correlation	.416**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	89
س14	Pearson Correlation	.383**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	89
س15	Pearson Correlation	0,197
	Sig. (2-tailed)	0,064
	N	89
س16	Pearson Correlation	.307**
	Sig. (2-tailed)	0,003
	N	89
س17	Pearson Correlation	.b
	Sig. (2-tailed)	
	N	89

س18	Pearson Correlation	0,026
	Sig. (2-tailed)	0,809
	N	89
س19	Pearson Correlation	0,026
	Sig. (2-tailed)	0,809
	N	89
س20	Pearson Correlation	-0,042
	Sig. (2-tailed)	0,693
	N	89
س21	Pearson Correlation	0,052
	Sig. (2-tailed)	0,626
	N	89
س22	Pearson Correlation	.237*
	Sig. (2-tailed)	0,025
	N	89
س23	Pearson Correlation	0,086
	Sig. (2-tailed)	0,422
	N	89
س24	Pearson Correlation	.b
	Sig. (2-tailed)	
	N	89

س25	Pearson Correlation	0,035
	Sig. (2-tailed)	0,746
	N	89
س26	Pearson Correlation	0,004
	Sig. (2-tailed)	0,974
	N	89
س27	Pearson Correlation	0,130
	Sig. (2-tailed)	0,225
	N	89
س28	Pearson Correlation	-0,067
	Sig. (2-tailed)	0,531
	N	89
س29	Pearson Correlation	.b
	Sig. (2-tailed)	
	N	89
س30	Pearson Correlation	0,174
	Sig. (2-tailed)	0,102
	N	89
س31	Pearson Correlation	.323**
	Sig. (2-tailed)	0,002
	N	89

س32	Pearson Correlation	.334**
	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	89

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية البنود كانت دالة في صدقها حيث تراوح كعامل الارتبط بين البنود والدرجة الكلية أكبر من 0.30 وهي تعتبر نسبة دالة على الصدق الداخلي للمقياس.

- معامل الثبات

أدخلت البيانات على نظام الحوسبة SPSS لحساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرومباخ فكانت النتائج كالتالي

الجدول رقم 2: يوضح معامل ألفا كرونباخ :

البعد	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	0.85

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجا برنامج spss

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للقياس ككل يساوي (0.85) مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

*** النتائج الدراسية :**

تم اعتماد الباحثة على تحليل النتائج الدراسية المتحصل عليها من خلال الفصلين الدراسيين لهذه السنة الدراسية والتي تعبر عن معدل التقسسمات الثلاثية من تقييم مستمر والاختبارات لكل تلميذ من عينة الدراسة.

(انظر الملحق)

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وذلك بغرض معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، فتم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss إصدار26وهذه الأساليب هي:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لأدوات الدراسة.
- المتوسط الحسابي.
- اختبار ت لعينة واحدة واختبار ت لعينتين متشابهتين.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل المنهج المتبع وأهم الإجراءات الدراسة، بالإضافة الى مجتمع وعينة الدراسة وخصائص العينة، كما تم وصف أدوات الدراسة المستخدمة وخصائصها السيكو مترية، بالإضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية التي تعتمد عليها في تحليل وتفسير النتائج.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

2-مناقشة وتفسير النتائج

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إليه في الفصل السابق، وما يحتويه من إجراءات منهجية، وتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياسي التكيف المدرسي التحصيل الدراسي، من خلال استبيان موزع على 92 تلميذ وتلميذة، من متوسطة سحنون عبد القادر، وبعد جمع البيانات وتفريغها وحساب معامل الارتباط بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية) spssسنتناول في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها وفق ما أشارت أغلبية التقنيات إحصائية من مدى صحة الفرضيات المطروحة نفيا أو إثباتا، ثم التطرق إلى تفسير النتائج ومناقشتها وفقا لمشكلة البحث المطروحة، وذلك من خلال الربط بين الجانب النظري والجانب الميداني.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

للتحقق من صحة الفرضية العامة التي تنص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية بين التكيف الدراسي و بناء التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي..

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والذي تتضح قيمته في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: يوضح قيمة ودلالة الارتباط بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي.

التكيف المدرسي	Pearson Correlation	1	.457**
	Sig. (2-tailed)		0,000
	N	89	89
moyen	Pearson Correlation	.457**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	
	N	89	89

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجا برنامج spss

	ن	قيمة ر	مستوى دلالة
التكيف المدرسي	**89**	**0.45**	**دالة عند 0.05**
التحصيل الدراسي			

يتضح من خلال الجدول رقم (07) ن معامل الارتباط بلغ (0.45) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 على وجود علاقة ارتباطية بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي وهي علاقة طردية

موجبة، أي كلما زاد التكيف المدرسي زاد بالمقابل التحصيل الدراسي،

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على الكشف على مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط فكانت النتائج كالتالي

الجدول رقم 7: يبين إختبار T للفرضية الجزئية الاولى

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف المدرسي	89	33,5506	3,46414	0,36720

One-Sample Test

	Test Value = 32					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper
التكيف المدرسي	4,223	88	0,000	1,55056	0,8208	2,2803

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجا برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي بلغت 33.55 أما المتوسط الحسابي الافتراضي بلغت 32 كما دلت قيمة ت على 4.22 عند مستوى الدلالة 0.00 وهذا ما يدل على أن التكيف الدراسي عند تلاميذ السنة 1 متوسط فوق المتوسط ومقبولة وهده القيمة دالة.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الجزئية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

التكيف المدرسي تعزى للجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. تم استخدام اختبار T للكشف عن دلالة الفرق، وتم التوصل الى النتائج المبنية في الجدول التالي:

الجدول رقم 8: يبين إختبار T للفرضية الجزئية الثانية

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-	درجة الحرية	دلالة
الإناث	51	34,0784	3,23013	1,683	87	غير دالة عند 0.05
الذكور	38	32,8421	3,67994			

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجا برنامج spss

من خلال النتائج المبنية في الجدول أعلاه يتبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 87 وذلك بالرجوع الى قيمة ت _Tوالذي تعتبر غير دالة احصائيا حيث أن مستوى الدلالة 0.068 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فنشير بذلك أن فرضية البحث يتم رفضها، بحيث أنها لم تتحقق وقبول الفرضية الصفرية التي تقر على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي بين الذكور والاناث.

2-مناقشة وتفسير النتائج

أ-مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

تتفق الفرضية العامة على وجود علاقة بين التكيف المدرسي وتحقيق التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. تشير نتائج الدراسة إلى قبول فرضية البحث، حيث تم التأكيد على وجود علاقة إيجابية بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي، وهذا ما تدعمه دراسة سابقة لفينغا مورين وآخرين (2011) التي أظهرت أن التكيف المدرسي يرتبط بشكل إحصائي بتحصيل التلاميذ في المرحلة المتوسط.

من الناحية النظرية، يعزى التكيف المدرسي إلى الراحة النفسية وقدرة التلميذ على التأقلم مع التحديات المدرسية، مما يشمل مواجهة الضغوط والتقليل من القلق والاكتئاب. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التكيف المدرسي القدرة على بناء علاقات اجتماعية فاعلة وتحمل المسؤولية، مما يساهم في النجاح الدراسي وقدرة الطالب على تحقيق أهدافه الشخصية والتعليمية.

بالتالي، يمكن اعتبار التلاميذ الذين يتكيفون جيدًا مع بيئتهم المدرسية أكثر قدرة على تحقيق التفوق والنجاح الدراسي، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على بناء مستوى تحصيلهم الدراسي.

ب-الفرضية الجزئية الأولى:

تقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس، ولكن نتائج الدراسة الحالية أظهرت عدم تحقق هذه الفرضية، مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي بين الذكور والإناث.

تباينت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أماني محمد الناصر (2006) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مقياس التكيف المدرسي، وأيضًا مع دراسة فينغا مورين أديها مبو وآخرون (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مستويات التكيف المدرسي.

التفسير لعدم تحقق الفرضية الجزئية يمكن أن يكون مرتبطًا بعدة عوامل. قد يكون السبب في ذلك تباين العينات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فربما كانت خصائص العينة في الدراسة الحالية تختلف في السن والمستوى الدراسي، مما يؤثر على نتائج التكيف المدرسي. كما يمكن أن تكون هناك اختلافات في الطرق المستخدمة لقياس التكيف المدرسي أو في السياق الثقافي والاجتماعي الذي يؤثر على تجارب الذكور والإناث في البيئة المدرسية.

بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر عوامل نفسية واجتماعية مثل الثقة بالنفس والانفتاح على التجارب الجديدة في استجابة الطلاب لمتطلبات بيئتهم التعليمية، مما يؤثر بدوره على مدى تكيفهم المدرسي.

بشكل عام، توضح النتائج الحالية أن التكيف المدرسي قد يكون متنوعًا ومعقدًا ويتأثر بعوامل متعددة، ولذلك يجب مواصلة البحث والتحقق من العوامل التي تؤثر على التكيف المدرسي بين الجنسين لفهم هذه الديناميكيات بشكل أفضل.

ج-الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير الثابت والمتغير المستقل التكيف المدرسي و التحصيل الدراسي في استبيان لدى تلاميذ سنة أولى متوسط، ومن خلال النتائج الموضحة، تبين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وذلك يرجع إلى بعض العوامل من بينها:

تأقلم التلاميذ مع بعضهم نظراً لكونهم كانوا يدرسون في نفس المدرسة من قبل. كما نجد أن التلاميذ يستعملون وسائل التكنولوجية الحديثة كشبكة الأنترنت والتواصل المراجعة الدروس مع بعضهم البعض، وأيضا مزاولتهم للمكاتب الخاصة لإقتناء الكتب من أجل المراجعة مع بعضهم. لكن مع هذا يوجد دراسة تعاكس نتيجة دراستنا وهي دراسة قدوري الحاج و محمد الساسي الشايب (2015)، بعنوان تقدير الذات الرفاقي والمدرسي والعائلي وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، حيث وجدنا من بين أهداف هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات الرفاقي والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط بالجزائر، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة بين تقدير الذات الرفاقي والتحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل:

تلخص في ضوء النتائج المحصل عليها في دراستنا الحالية إلى أن التكيف المدرسي من المواضيع المهمة في الحياة المدرسية، نظرا لأهميته في حياة التلميذ المتمدرس في كل المراحل الدراسية بحيث تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التكيف المستمرة والتوافق والانسجام مع كل الموافق الجديدة أو غير المألوفة فالتلميذ المتمدرس في الثانوية يحاول قدر الامكان أن تكون له سلوكيات واستجابات متوازنة مع كل ما يعترضه في محيطه المدرسي من أساتذة وزملاء وإدارة وغيرهم وبالتالي يحاول ان يرضي نفسه ويرضي الآخرين وصلا إلى التكيف مدرسي سليم، وتبقى المدرسة هي الوسط الذي يحقق فيه التلميذ كل الطموحات والاهداف التي يريد الوصول إليها وبناء مشروعه المهني، بمعني كلما كانت التلميذ متكيف في محيطه المدرسي، كلما زاد بناء المشروع المدرسي والمهني وتخطيط لمستقبله وتحقيق النجاح.

-توجد علاقة ارتباطية بين التكيف الدراسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وقد توصلنا بعد تحليل البيانات الواردة في الجداول إلى النتائج التالية:

الفرضية العامة:

- وجود علاقة ارتباطية بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي وهي علاقة طردية موجبة، أي كلما زاد التكيف المدرسي زاد بالمقابل التحصيل الدراسي،

الفرضيات الجزئية:

- التكيف الدراسي عند تلاميذ السنة 1 متوسط فوق المتوسط ومقبولة وهده القيمة دالة.
- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي عند مستوى الدلالة 0.05.

الاستنتاج العام :

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ولتحقيق هدف البحث تم اعداد مقياس مكون من 32 فقرة .

وبعد تاكد من صدقه وتكونت العينة من 89 فرد واظهرت النتائج اتخفاض مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ الاولى متوسط وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى التكيف المدرسي حسب متغير الجنس مما سبق يتضح ان التكيف المدرسي هو عملية تفاعل ناجحة بين التلميذ والمواقف التربوية من معلم وزملاء ونظم وادارة ومناخ مدرسي .

وكذلك مدى قدرة التلميذ على مواجهة المشكلات الدراسية كما تبين من خلال ما سبق ان التكيف المدرسي يقلل من ظهور الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ على اعتبار انه يجعل التلميذ اكثر انسجاما وتوافقا مع العملية التعليمية وبالتالي اكثرا تحصيلا دراسيا.

خاتمة

خاتمة:

مما تقدم في الدراسة النظرية والتطبيقية، وما كان من سبق دراسي في الموضوع الذي حمل عنوان " التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط" ، يمكن التأكيد على أن التكيف المدرسي هو تأقلم التلاميذ مع المحيط المدرسي سواءا مع الأساتذة أو التلاميذ فيما بينهم أو معا، والمناهج الدراسية والإدارة، وهو ما سبقنا إليه بعض الباحثين الذين تم الاستعانة بدراساتهم ، حيث وجدنا أن تكيف كل من المعلم، والزملاء والإدارة وعلى وجه الخصوص دور مستشار التوجيه الذيي يساهم بشكل إيجابي في تكيف التلميذ مع المحيط المدرسي الجديد، وذلك من خلال تسهيل عملية التكيف من بداية السنة وذلك من خلال المرافقة والتكفل النفسي أما من ناحية المنهاج، تبين أن عدم تكيف التلميذ معه، يؤثر بشكل سلبي على تكيفه ككل مما يؤدي إلى تحصيل دراسي ضعيف، لكن هنالك بعض العوامل الأخرى التي تساهم في تكيف التلميذ، ومن تلك العوامل نجد العوامل الذاتية، الجسمية، العقلية التربوية، ونجد أيضا العوامل الخارجية من بينهما، الأسرة والمجتمع.

نتائج الدراسة:

- **نتائج اختبار الفرضيات:**

من خلال ما تم دراسته في الجانب التطبيقي للدراسة، كانت نتائج اختبار الفرضيات على النحو التالي:

- هناك علاقة ارتباطية بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي وهي علاقة طردية موجبة، أي كلما زاد التكيف المدرسي زاد بالمقابل التحصيل الدراسي، وهذا ما تم إثباته في الفصل الخاص بعرض وتحليل نتائج الدراسة

الفرضيات الجزئية:

- حيث أن التكيف الدراسي عند تلاميذ السنة 1 متوسط فوق المتوسط ومقبولة وهده القيمة دالة، وهذا ما تم إثباته في الفصل الخاص بعرض وتحليل نتائج الدراسة
- من خلال إختبار نتائج الفرضية الجزئية الثانية، تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي عند مستوى الدلالة 0.05.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما توصلنا إليه في الدراسة الحالية فإنه بالإمكان أن نقترح مجموعة من الإقتراحات تسهم في تسيير علاقة التكيف المدرسي بالتحصيل الدراسي:

1. ضرورة بناء مناهج وبرامج وأنشطة مدرسية متنوعة لزيادة مستوى التكيف المدرسي لتلاميذ الطور المتوسط.
2. حسن المعاملة الوالدية للتلميذ وتشجيعه من أجل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي، خاصة وأن الطور المتوسط بما يتميز به من مكتسبات تعليمية يعتبر مرحلة مهمة للتلاميذ.
3. ضرورة القيام بحصص إعلامية تكون موجهة للإدارة المدرسية والأساتذة حول أهم العوامل التي تؤثر على التكيف المدرسي لدى التلاميذ.
4. ضرورة وجود آلية لتقليص الفجوة بين أطراف العملية التعليمية "الأستاذ والتلميذ والمدرسة والأسرة"
5. أهمية المراقبة المستمرة للتلاميذ لكشف دوافع التعليم والتحصيل الدراسي.
6. تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ من أجل تجاوز مشاكل عدم التكيف المدرسي خلال مرحلة الانتقال من الطور الابتدائي الى الطور المتوسط.

قائمة المصادروالمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

أولا-الكتب:

1. أحمد العيسى، إصلاح التعليم في السعودية_ بين غياب الرؤية السياسية وتّوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية، دار الساقي، بيروت، لبنان، ط ،2009.
2. احمد عبد المطيع الشخابنة، التكيف مع الضغوط النفسية ، ط1 ، عمان ، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2010.
3. ألفت حقي، سيكولوجية الطفل "علم نفس الطفولة، "ط1، الإسكندرية ،مصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 1996.
4. إيمان أبوغريبة: القياس والتقويم التربوي، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2008.
5. جميل صليبا:علم النفس، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ط3، 1984.
6. حسين أبو رياش- زهرية عبد الحق: علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط ،1دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007.
7. حلي المليجي، علم النفس المعرفي، ط5، دار النهضة العربية، بيروت ،2004.
8. رجاء محمود أبو علام: تقويم التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.
9. رشاد صالح منهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2006.
10. رشيد اورسلان: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2، قصر الكتاب- الجزائر ، 2002.
11. زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية النفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر ،2003.
12. زينب بن يونس، كيف نفهم الجيل الثاني؟، ،Allure audiovisuelبرج الكيفان، الجزائر، ط1، 2017.
13. سامي محمد ملحم، الارشاد النفسي عبر مراحل العمر، ط 1، عمان، الأردن، دار الأعمار العلمي للنشر و التوزيع، 2015.
14. سعد جلال: القياس النفسي المقاييس والاختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة ،1985.
15. سعد جلال: القياس النفسي المقاييس والاختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة ،1985.
16. سعد لعمش وإبراهيم قلاتي، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ج ،1عين مليلة، الجزائر، ،2011.
17. صابر فاطمة عوض، خفاجة مرفت علي، ب ط ، أسس و مبادئ البحث العلمي: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002.
18. صالح محمد علي أبو جاد: علم النفس التطور ي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ،2007.
19. صفاء عبد العزيز: إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية ،2007.
20. عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة ،1976.
21. عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة ،1976.

22. عبدالرحمن عدس: دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، دار الفكر، ط2، الأردن ،1999
23. عبلة-بساط جمعة: مهارات في التربية النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002.
24. عبيد عليمات: تقويم الكتب المدرسية -في المرحلة الأساسية، دار حامد، الأردن، دط ،2006.
25. عبيد ماجدة بهاء الدين السيد، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
26. عدنان السبيعي، الصحة النفسية للمراهقين و الشباب، ط1 ، دمشق، سوريا، دار الفكر بدمشق، 2002.
27. عطوف ياسين: اختباارت الذكاء والقدارت العقلية، دار الأندلس، بيروت ،1981.
28. عطية نوال محمد، ط1، علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، 2001.
29. علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، الشركة التونسية للنشر والتوزيع، تونس، ط1، 1979.
30. علي هاديم وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي الفابي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،1990.
31. فرج عبد القادر طه: علم النفس وقضايا العصر، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1993.
32. فرج عبد القادر طه: علم النفس وقضايا العصر، دار المعارف، مصر، ط3، 1999.
33. لمعان مصطفى الجيلاني: التحصيل الدارسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
34. مايسة أحمد النيال: التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2002.
35. مجدي عزيز إبراهيم ،استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط ،2006.
36. محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
37. محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1980.
38. محمود عبد الحليم منسي: التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
39. مدحت عبد الرزاق الحجازي، معجم مصطلحات علم النفس، ط ،1بيروت، لبنان، 2012.
40. مصطفى منصوري: التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع ،2006.
41. مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط ،1993.
42. نايفة قطامي: علم النفس المدرسي، دار الشروق، الأردن، ط2، 1999.
43. وازرة التربية الوطنية ، المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي رقم: 04_08المؤرخ في 23يناير2008، مارس2009.
44. وزارة التربية الوطنية، الإطار المرجعي لمناهج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.

ثانيا- الرسائل الجامعية:

1. أحلام علية، التقويم المدرسي في مرحلة المتوسط على ضوء اصلاحات الجيل الثاني، مذكرة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2019-2020.
2. إبتسام الزويني، الصحة النفسية "المرحلة الثانية"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل،(دون سنة).
3. إبراهيمي سعاد، إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعيا مدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين، جامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا، 2001.
4. بن عائشة سمية ،أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، شعبة علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية: جامعة الحاج لخضر، باتنة،2005.
5. حرزلي حسين، المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية –دراسة مقارنة بين تلاميذ سنة 5 ابتدائي بمدرستي : توامة الشيخ، وأول نوفمبر بمدينة بوسعادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2004.
6. سوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماجستير ، جامعة قسنطينة، 2010-2011.
7. فاطمة بنت عبد العزيز: الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية، رسالة دكتواره منشورة، جامعة أم القرى، مكة، 2010.
8. معتوق خولة، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعة الانجاز لدى المعاقين سمعيا – دراسة ميدانية بمدرسة أصاغر الصم بالمسيلة –مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم علم النفس، تخصص تربية علاجية، فرع علم النفس، جامعة محمد ب وضياف المسيلة، 2008.
9. ناصر أماني محمد، التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، 2006.
10. نسيمة بومعراف وأحمد سعيدي، انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الد ارسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط _دراسة ميدانية بإكمالية يوسف العمودي بمدينة بسكرة، جامعة بسكرة.

ثالثا- المجلات:

1. القصاص خضر محمد والجميعة ناصر، العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين و ذوي صعوبات التعلم وعلاقتهما بمتغيري العمر والمستوى الدراسي ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 2، العدد 9، المملكة العربية السعودية، 2003.
2. محمد صالح عبد الله ش ارز: أبرزالعوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي، دراسة منشورة بمجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 2، 2006.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم 01

جامعة جيلالي بونعامة –خميس مليانة–
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إستبيان

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة

تحية طيبة وبعد...

لنا الشرف أن نتقدم إليكم بهذا الإستمارة كوسيلة لجمع المعلومات اللازمة من أجل إجراء بحث علمي لنيل شهادة الماستر أكاديمي تحت عنوان: **التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط**

في هذا الإطار نرجو منكم الإجابة على أسئلة هذه الإستمارة بمصداقية وشفافية بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع العلم أن إجاباتكم ستكون موضع الثقة و سرية تامة، ولن يتم إستعمالها إلا لغرض البحث العلمي فقط.

مشكورين على حسن تعاملكم وتعاونكم معنا.

إسم واللقب: ..... **الجنس:** .....

معدل الفصلين: .....

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	احترم الأساتذة داخل المتوسطة.			
02	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية.			
03	استمع جيدا لشروح الأساتذة للدروس.			
04	الأساتذة يعولون علي.			
05	استفسر دوما من الأساتذة عن كل الغموض في الدروس.			
06	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بإنصاف داخل المتوسطة.			
07	اتوتر عندما يوجه لي الأساتذة سؤالا بشكل مفاجئ.			
08	التزم بإحضار كل الأدوات المدرسية اللازمة داخل المتوسطة.			
09	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية.			
10	اثق بقدراتي الدراسية.			
11	احترم وأقدر زملائي بالمتوسطة..			
12	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة في متوسطتي.			
13	اساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم.			
14	أستطيع ان اتكيف مع التغيرات الحاصلة بالمتوسطة.			
15	استمتع الأفكار واراء زملائي داخل القسم.			
16	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط.			
17	أفضل عدم لبس المئزر المدرسي داخل المتوسطة.			
18	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل المتوسطة.			
19	اتصرف بسلوك سيء اتجاه الموظفين داخل المتوسطة.			
20	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي البمتوسطة.			
21	اميل الى العزلة عن زملائي بالمتوسطة.			
22	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي.			
23	يؤلمني اهمال زملائي لرأيي داخل القسم.			
24	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل المتوسطة.			
25	يروق لي الكتابة على جدران الثانوية.			
26	اتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر.			
27	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية.			
28	اتوتر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل.			
29	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر على فهم الدروس.			

30	احترم وأقدر المراقبين بالمتوسطة.			
31	أشارك في الأنشطة التي تنظمها المتوسطة التي ادرس فيها.			
32	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية.			

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00007	VAR00008	VAR00009	VAR00010	VAR01
VAR00001	Pearson Correlation	1	-0,118	.491**	0,000	0,092	-0,052	-0,037	0,106	-0,038
	Sig. (2-tailed)		0,269	0,000	1,000	0,389	0,630	0,730	0,325	0,724
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00002	Pearson Correlation	-0,118	1	-0,105	0,126	-0,198	0,140	-0,159	0,076	0,006
	Sig. (2-tailed)	0,269		0,327	0,238	0,063	0,191	0,136	0,477	0,959
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00003	Pearson Correlation	.491**	-0,105	1	0,000	-0,032	0,033	-0,002	0,111	-0,07
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,327		1,000	0,765	0,762	0,982	0,301	0,472
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00004	Pearson Correlation	0,000	0,126	0,000	1	-.215*	0,073	-0,058	.304**	0,137
	Sig. (2-tailed)	1,000	0,238	1,000		0,043	0,494	0,587	0,004	0,200
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00005	Pearson Correlation	-0,103	.448**	0,049	.229*	-0,179	0,167	-0,023	0,100	0,109
	Sig. (2-tailed)	0,338	0,000	0,646	0,031	0,093	0,117	0,831	0,353	0,308
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00006	Pearson Correlation	-0,077	.352**	0,018	0,163	0,163	0,063	-0,155	0,128	-0,080
	Sig. (2-tailed)	0,470	0,001	0,869	0,126	0,127	0,558	0,147	0,232	0,423
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89

VAR00007	Pearson Correlation	0,092	-0,198	-0,032	-.215*	1	-0,121	.220*	-0,188	-0,07
	Sig. (2-tailed)	0,389	0,063	0,765	0,043		0,261	0,038	0,077	0,474
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00008	Pearson Correlation	-0,052	0,140	0,033	0,073	-0,121	1	-0,092	0,043	0,099
	Sig. (2-tailed)	0,630	0,191	0,762	0,494	0,261		0,390	0,688	0,358
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00009	Pearson Correlation	-0,037	-0,159	-0,002	-0,058	.220*	-0,092	1	-.264*	0,164
	Sig. (2-tailed)	0,730	0,136	0,982	0,587	0,038	0,390		0,012	0,125
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00010	Pearson Correlation	0,106	0,076	0,111	.304**	-0,188	0,043	-.264*	1	-0,12
	Sig. (2-tailed)	0,325	0,477	0,301	0,004	0,077	0,688	0,012		0,244
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00011	Pearson Correlation	-0,038	0,006	-0,077	0,137	-0,077	0,099	0,164	-0,125	1
	Sig. (2-tailed)	0,724	0,959	0,472	0,200	0,474	0,358	0,125	0,244	
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00012	Pearson Correlation	-.900**	0,137	-.452**	0,071	-0,079	0,048	-0,021	0,025	0,061
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,199	0,000	0,509	0,461	0,657	0,843	0,813	0,572
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00013	Pearson Correlation	-0,115	0,066	-0,151	.220*	-0,154	0,086	-0,168	.248*	0,104
	Sig. (2-tailed)	0,284	0,540	0,157	0,039	0,149	0,425	0,116	0,019	0,332
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00014	Pearson Correlation	0,039	.220*	0,080	.419**	-0,144	0,180	-.223*	.301**	-0,07
	Sig. (2-tailed)	0,714	0,038	0,455	0,000	0,178	0,092	0,036	0,004	0,484
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89

VAR00015	Pearson Correlation	0,075	0,061	0,050	0,082	0,025	-0,038	0,130	-0,206	0,115
	Sig. (2-tailed)	0,485	0,570	0,644	0,445	0,816	0,725	0,225	0,052	0,282
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00016	Pearson Correlation	-0,048	0,063	0,047	0,039	.228*	-0,066	0,045	0,101	0,030
	Sig. (2-tailed)	0,655	0,556	0,660	0,720	0,032	0,539	0,673	0,347	0,781
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00017	Pearson Correlation	.b	.b	.b	.b	.b	.b	.b	.b	.b
	Sig. (2-tailed)									
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00018	Pearson Correlation	0,031	-0,041	0,063	0,107	0,029	-0,070	0,158	-0,049	-0,028
	Sig. (2-tailed)	0,772	0,702	0,555	0,317	0,786	0,512	0,139	0,645	0,793
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00019	Pearson Correlation	0,031	-0,041	0,063	0,107	0,029	-0,070	0,158	-0,049	-0,028
	Sig. (2-tailed)	0,772	0,702	0,555	0,317	0,786	0,512	0,139	0,645	0,793
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00020	Pearson Correlation	0,047	-.279**	0,097	0,032	-0,018	0,091	0,088	0,033	0,002
	Sig. (2-tailed)	0,659	0,008	0,368	0,768	0,869	0,399	0,410	0,759	0,987
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00021	Pearson Correlation	0,038	-0,050	0,077	0,028	-0,097	0,003	-0,055	-0,054	-.224
	Sig. (2-tailed)	0,726	0,645	0,476	0,792	0,366	0,977	0,606	0,618	0,035
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00022	Pearson Correlation	0,041	-0,054	-0,020	0,083	0,043	0,079	0,106	0,111	0,138
	Sig. (2-tailed)	0,701	0,613	0,854	0,441	0,690	0,464	0,325	0,300	0,199
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89

VAR00023	Pearson Correlation	0,027	-0,173	0,055	-0,094	0,174	0,124	0,138	0,027	-0,02
	Sig. (2-tailed)	0,800	0,106	0,606	0,383	0,103	0,247	0,197	0,804	0,819
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00024	Pearson Correlation	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]
	Sig. (2-tailed)									
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00025	Pearson Correlation	0,034	-0,016	-0,041	-0,029	-0,030	-0,077	0,080	-0,054	-0,10
	Sig. (2-tailed)	0,753	0,880	0,705	0,786	0,782	0,476	0,456	0,617	0,339
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00026	Pearson Correlation	0,026	-0,034	0,053	0,000	-0,013	-0,006	.216*	0,132	-0,06
	Sig. (2-tailed)	0,809	0,750	0,622	1,000	0,901	0,959	0,042	0,216	0,528
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00027	Pearson Correlation	0,000	-0,080	-0,154	-0,144	0,087	-0,122	0,086	-0,061	0,051
	Sig. (2-tailed)	1,000	0,456	0,149	0,179	0,420	0,255	0,422	0,568	0,638
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00028	Pearson Correlation	-0,055	-0,043	-.289**	-.260*	0,198	-0,157	-0,031	-0,089	0,108
	Sig. (2-tailed)	0,609	0,691	0,006	0,014	0,063	0,142	0,776	0,406	0,314
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00029	Pearson Correlation	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]	.[b]
	Sig. (2-tailed)									
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00030	Pearson Correlation	-0,020	.260*	-0,041	0,000	0,078	0,068	-.233*	0,066	-0,06
	Sig. (2-tailed)	0,853	0,014	0,706	1,000	0,469	0,529	0,028	0,541	0,536
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89

VAR00031	Pearson Correlation	0,154	0,086	0,104	0,186	-0,138	-0,070	-.295**	.258*	-0,03
	Sig. (2-tailed)	0,149	0,422	0,330	0,081	0,197	0,515	0,005	0,014	0,745
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
VAR00032	Pearson Correlation	-0,061	0,146	0,001	0,201	0,074	0,053	-.235*	0,118	0,126
	Sig. (2-tailed)	0,570	0,173	0,990	0,059	0,492	0,623	0,027	0,269	0,239
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89
total	Pearson Correlation	-.261*	.406**	-0,123	.498**	0,104	0,177	0,082	.323**	0,181
	Sig. (2-tailed)	0,013	0,000	0,252	0,000	0,330	0,097	0,445	0,002	0,090
	N	89	89	89	89	89	89	89	89	89

T-TEST
/TESTVAL=32

/MISSING=ANALYSI
S
/VARIABLES=total
/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
total	89	33,5506	3,46414	0,36720

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower
total	4,223	88	0,000	1,55056	0,8208

CORRELATIONS
/VARIABLES=total
moyen

/PRINT=TWOTAIL
NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Correlations

		total	moyen
total	Pearson Correlation	1	.457**
	Sig. (2-tailed)		0,000
	N	89	89
moyen	Pearson Correlation	.457**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	
	N	89	89

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

T-TEST
GROUPS=مجموع(1 2)

/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=جنس
/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

1=اناث

2=ذكور

Group Statistics

مجموع		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جنس	1.00	51	34,0784	3,23013	0,45231
	2.00	38	32,8421	3,67994	0,59697

		Levene's Test for Equality of Variances						
							95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Std. Error Difference	Lower	Upper
جنس	Equal variances assumed	0,487	0,487	1,683	87	0,73475	-0,22407	2,69673
	Equal variances not assumed			1,651	73,702	0,74897	-0,25612	2,72877

العينة (الاسم واللقب)	الجنس ذ/إ	المستوى الدراسي	المعدل
جلول قوادري نورهان	أنثى	س ,أولى متوسط	17.33
عمران رهام	أنثى	س ,أولى متوسط	16.25
توبرينات ندى	أنثى	س ,أولى متوسط	16.75
لعريبي سارة سلسبيل	أنثى	س ,أولى متوسط	17.08
بن عيني خليل الله	ذكر	س ,أولى متوسط	13.75
عبادة ريماس	أنثى	س ,أولى متوسط	12.00
سالمي بوعلام	ذكر	س ,أولى متوسط	15.08
صلاح عبد القادر	ذكر	س ,أولى متوسط	14.42
قاضي حنان	أنثى	س ,أولى متوسط	6.92
حشمان أنفال	أنثى	س ,أولى متوسط	11.17
نابي رؤيا	أنثى	س ,أولى متوسط	12.67
تامر مراد	ذكر	س ,أولى متوسط	10.50
عباسي أبو بكر	ذكر	س ,أولى متوسط	11.00
نابي اماني	أنثى	س ,أولى متوسط	10.42
حمداوي منال	أنثى	س ,أولى متوسط	14.75
عكاشة نور الهدى	أنثى	س ,أولى متوسط	13.17
بن حسين عبد الرزاق	ذكر	س ,أولى متوسط	11.50
زراولة فردوس	أنثى	س ,أولى متوسط	11.25
عتو خديجة	أنثى	س ,أولى متوسط	15.33

عبد القادر خداوي عادل	ذكر	س ,أولى متوسط	12.08
بلعربي بسمة	أنثى	س ,أولى متوسط	12.92
بلفول عبد المؤمن	ذكر	س ,أولى متوسط	13.58
قوادري تقي الدين	ذكر	س ,أولى متوسط	11.08
جلولي ريتاج	أنثى	س ,أولى متوسط	8.67
بوزار قوادري آدم	ذكر	س ,أولى متوسط	8.67
كبير ملاك	أنثى	س ,أولى متوسط	10.17
قاضي انس	ذكر	س ,أولى متوسط	13.58
بن جيلالي موسى	ذكر	س ,أولى متوسط	8.67
بسغير كوثر	أنثى	س ,أولى متوسط	8.00
طهير أحلام	أنثى	س ,أولى متوسط	6.92
ملياني لبنى	أنثى	س ,أولى متوسط	8.42
حاج أحمد أميرة	أنثى	س ,أولى متوسط	10.83
بوشاقور موسى رحيل	أنثى	س ,أولى متوسط	13.08
طيبي إيناس	أنثى	س ,أولى متوسط	10.83
بوغدة فارس	ذكر	س ,أولى متوسط	8.67
ناصري محمد	ذكر	س ,أولى متوسط	10.50
صايفي فريال	أنثى	س ,أولى متوسط	7.33
طهير محمد	ذكر	س ,أولى متوسط	11.17
لندار فتحي	ذكر	س ,أولى متوسط	10.92
بسكري صهيب	ذكر	س ,أولى متوسط	15.08
عكاشة سيف الله	ذكر	س ,أولى متوسط	6.58
طوايبية سرين	أنثى	س ,أولى متوسط	9.58
سعيد زيتوني لطيفة مريم	أنثى	س ,أولى متوسط	6.92
بوزار قوادري عبد المالك	ذكر	س ,أولى متوسط	6.25
ولفعة ألاء=A48:P54+ب	أنثى	س ,أولى متوسط	17.49
كركوش عبد القيوم	ذكر	س ,أولى متوسط	17.35
جلول قوادري عبد المجيد	ذكر	س ,أولى متوسط	17.32
بوكريطة عائشة	أنثى	س ,أولى متوسط	16.72
بن يحيى جلول حواء	أنثى	س ,أولى متوسط	16.64
ظريف ملاك	أنثى	س ,أولى متوسط	16.47
زيتون لجين	أنثى	س ,أولى متوسط	15.03
بوعبى نسرين	أنثى	س ,أولى متوسط	14.79
قوادري أيهم	ذكر	س ,أولى متوسط	14.56

مكاسو سلسبيل	أنثى	س ,أولى متوسط	13.25
طلحة إناس	أنثى	س ,أولى متوسط	12.95
مصباح هدى	أنثى	س ,أولى متوسط	12.39
براهمي هند	أنثى	س ,أولى متوسط	12.29
شعيبي عبد النور	ذكر	س ,أولى متوسط	12.27
جلولي أنفال	أنثى	س ,أولى متوسط	12.11
باهي فاطمة الزهراء	أنثى	س ,أولى متوسط	11.98
عبد القادر خداوي سعد	ذكر	س ,أولى متوسط	11.62
عمران رشا	أنثى	س ,أولى متوسط	11.62
بن عيني دعاء	أنثى	س ,أولى متوسط	11.54
دوشة سلسبيل	أنثى	س ,أولى متوسط	11.48
مبدوعة هاجر	أنثى	س ,أولى متوسط	11.10
دحامنية دعاء	أنثى	س ,أولى متوسط	10.87
توبرينات نسرين	أنثى	س ,أولى متوسط	10.42
بسغير محمد سميان	ذكر	س ,أولى متوسط	10.39
محراد عبد المؤمن	ذكر	س ,أولى متوسط	10.35
زقرور سلسبيل	أنثى	س ,أولى متوسط	10.25
سيف رميساء	أنثى	س ,أولى متوسط	10.24
سالمي أحمد	ذكر	س ,أولى متوسط	10.20
سعيد زيتوني المعتصم بالله	ذكر	س ,أولى متوسط	10.05
صادق بن عباس مريم	أنثى	س ,أولى متوسط	9.83
قاضي محمد	ذكر	س ,أولى متوسط	9.80
مصباح فاطمة الزهراء	أنثى	س ,أولى متوسط	9.79
ناصري ألاءالرحمن	أنثى	س ,أولى متوسط	9.78
صادق بن عباس دنيا	أنثى	س ,أولى متوسط	9.76
ذباح كنزة	أنثى	س ,أولى متوسط	9.51
طوايبية سرين	أنثى	س ,أولى متوسط	9.49
بوشاقور موسى محمد	ذكر	س ,أولى متوسط	9.46
بن موسى عبد المالك	ذكر	س ,أولى متوسط	9.20
بن ستي رابح	ذكر	س ,أولى متوسط	8.67
عبد اللاوي محمد أمين	ذكر	س ,أولى متوسط	8.24
لفراس عيسى	ذكر	س ,أولى متوسط	8.23
مرزوقي ايوب	ذكر	س ,أولى متوسط	8.03
طيب بن عباس ريان	ذكر	س ,أولى متوسط	7.87

7.12	س ,أولى متوسط	ذكر	عويس سفيان
6.28	س ,أولى متوسط	ذكر	عباس وليد